وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم : .....

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكاديمي

اعداد الطالب: هشام فراحتية

تحت عنوان :

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الإغتراب النفسي لدى الأطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير ممارسين

لجنة المناقشة :

د/بجاوي فاضلي	**جامعة : المسيلة**	**رئيسا**
د/خوجة عادل	**جامعة : المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
أ/تامساوت الجيلالي	**جامعة : المسيلة**	**مناقشا**
أ/ ياسين هدال	**جامعة : المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2016 / 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

بعد الحمد لله وشكره على ما وهبني من قوة وارادة وصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ،لا املك إلا أن أتوجه بخالص شكري وتقديري لكل يد أسهمت في انجازه ، ولكل صاحب فكر أو رأي فتح أمامي آفاق أرحب ومجالات أوسع للمعرفة.

ويسعدني كثيرا أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام لأستاذي الجليل والعالم القدير الدكتور الفاضل **بجاوي فاضلي** لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث ولما قدمت سيادته من على توجيهات ونصائح وإرشادات منهجية وما غمرني به من رعاية وحب منذ أن تتلمذت على يد سيادته طالبا بمرحلة الليسانس الى الماستر ، فكانت أرائه منهجا يتبعه الباحثون ، فكان بحق الأب والمعلم أدعو الله أن يمتعه بالصحة والهناء لما قدمه ويقدمه للبحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضية

ووفاء للعطاء الكثير واعترافا بالجميل أتقدم بعظيم الشكر إلى كل أساتذة المعهد الذين اعطو بغير حدود من وقتهم وعملوا بروح لا تعرف الكلل وحماسة لاتعرف الفتور .

الإهداء

فخر وشرف أعتز بهما فوق الواجب، وأنا اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

إلى التي أرضعتني من لبنها، وغذتني من حنانها، والتي بعثت من ضعفها قوة، ومن أنوثتها امرأة إلى حبيبة القلب ، وهبة الرب، وكمال الود وصفاء الحب الى أمي العزيزة .

إلى الذي ينقدح عزما،ويتقد قوة ، ويتدفق حلما ، ويفيض كرما ، وينساب سماحة، ويتلفظ حكمة إلى الذي أنجب فربى وطلب فلبى إلى أبي العزيز.

إلى اخوتي: الى من ساهم في دربي الدراسي عادل ،و الى الذي ساندني ،و كان بمثابة أخ ثالث لي عادل .

إلى اختي: الصغيرة العائلة الطيبة وريدة .

الى جدي و جدتي ، والى أخوالي و زوجاتهن ، وخالاتي وأزواجهم وأولادهم ، و أعمامي وزوجاتهن و عماتي و أزواجهم و أولادهم

وتبقى الصداقة يمامة طليقة : إلى كل من جمعتني بهم الأقدار عبر طيات الحياة وسنين الحاجة تاركا بصمات الحب والوفاء في ذاكرتي

و إلى كل زملائي دون استثناء و إلى كل دفعة 2016 /2017 و اخص بالذكر فوج01.

إلى كل أساتذة المعهد

إلى كل من عرف هشام ، إلى كل من لم يجد اسمه في الإهداء

إلى كل من وصلهم قلبي و لم يكتبهم قلمي .

إلى من يزال جرحها ينزف دما ، والتي تتألم في صمت رهيب أمي الثانية وطني الجزائر .

هشام

قائمة المحتويات

-البسملة.....

- شكر وعرفان.....

- إهداء .....

- مقدمة .....أ-ب

الفصل الاول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف 4

1-2. النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر:.....5

1-3. أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف.....6

1-4.أسس النشاط البدني الرياضي المكيف.....6

1-5. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف 7

1-6. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.....7

1-7. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف بالنسبة للأفراد الصم البكم 9

2- الاغتراب النفسي 9

2-1. نبذة تاريخية عن الاغتراب النفسي.....9

2-2- مفهوم الاغتراب من قبل العلماء والباحثين.....10

2-3. أنواع وأشكال الاغتراب النفسي.....11

2-4. أبعاد الاغتراب.....11

2-5- أسباب ومصادر الاغتراب.....13

2-6. المنظورات السيكولوجية للاغتراب.....14

2-7 الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا.....15

3- الإعاقة السمعية.....16

3-1. مفهوم الإعاقة السمعية.....16

3-2 تعريف المنظمة العالمية للصحة، للصم.....16

3-3 تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع والشدة).....17

3-3-2 حسب موقع الإصابة.....17

3-3-3 حسب شدة الفقدان للسمع.....17

3-4. أسباب الإعاقة السمعية.....18

3-5. ا لخصائص السلوكية والتعليمية للمعاقين سمعيا.....20

4-.الدراسات السابقة.....21
4-1 التعقيب على الدراسات السابقة.....22
خلاصة.....23

الفصل الثاني: الاطار العام للدراسة

1-الكلمات الدلة.....24
2-إشكالية الدراسة 25
3- فرضيات الدراسة 25
4- اهمية البحث 26
5-اهداف الدراسة.....26
6-أسباب اختيار الموضوع 26
7/ تحديد المفاهيم والمصطلحات.....27
خاتمة.....28

الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.....29
1- الدراسة الاستطلاعية 29
2- حدود الدراسة 29
3- متغيرات الدراسة.....29
4- المنهج المتبع في الدراسة 29
5- مجتمع وعينة الدراسة 30
6 – مصادر جمع البيانات والمعلومات.....31
7- الخصائص السيكيومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة.....31
8-المعالجات و الاساليب الاحصائية.....32
خلاصة.....32

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1- تحليل ومناقشة نتائج الفرض الاول: دراسة دلالة الفروق في بعد العزلة الاجتماعية بين العينتين الممارسة والغير ممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة:..... 34
2-تحليل ومناقشة نتائج الفرض الثاني : دراسة دلالة الفروق في بعد العجز بين العينتين الممارسة والغير ممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة.....35

3– تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد لصالح الممارسين 36
4–مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....36

الفصل الخامس: الاستنتاجات والاقتراحات

1– استنتاج عام.....40
2– اقتراحات وتوصيات.....40
3– الافاق المستقبلية.....41
الملخص العام.....
خاتمة.....
قائمة المراجع.....
قائمة الملاحق.....
تم بحمد الله.....

مقدمة

تعتبر قضية المعاقين من القضايا الحساسة ،التي أصبحت تلاحق المجتمعات البشرية قديما وحديثا، لدرجة أن أقدر وأحكم الأنظمة في العالم لم تتمكن من استئصالها نهائيا من بلدانها، إلا أن نسبة انتشارها يختلف من مجتمع لآخر، وذلك حسب درجة الاهتمام والرعاية التي يوليها المجتمع لها، بداية من الوقاية منها إلى العناية بأفرادها، من جميع النواحي) الطبية، النفسية، الاجتماعية والتربوية(، حيث أن العناية بالمعوقين تعتبر أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، لذلك يعمل المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية جادين لتوفير سبل الراحة للمعوق، ما يجعله كفيلا في نمو وبناء شخصيته، وتأهيله بالشكل الصحيح والسليم، كي يصبح قادرا على العمل والإبداع. لهذه الأسباب وأخرى أنشأت المراكز الخاصة بفئة المعوقين، وابتكرت الطرق التي تتلاءم معهم، ووضعت المادة التعليمية التي تتناسب مع مستوياتهم، ومن المجالات التي أولت اهتماما كبيرا بهذه الفئة، مجال الأنشطة البدنية والرياضية التي قدمت البرامج المعدلة والمقننة، وأساليب القياس والتقويم، ضمانا لحسن الممارسة، واستغلال جل الأهداف والغايات المنتظرة من هذا المجال؛ وللممارسة الرياضية تأثير فعال على النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية للمعوقين، ذلك أنها تمثل خيارا تربويا من شأنه أن يخلق بيئة تربوية خالية إلى حد كبير من القيود الاجتماعية والنفسية، ويستطيع المعاق سمعيا أن يحقق أسمى طموحاته، ويستغل أقصى حد ممكن لقدراته المتبقية بتطوير الاستعدادات والسلوكات المرغوبة والمقبولة في المجتمع كالانبساطية والاجتماعية، والاستقرار الانفعالي حتى يندمج بسهولة ويحقق التوافق النفسي الاجتماعي.

فالاغتراب النفسي ظاهرة انسانية عامة تحمل في طياتها الجانب الايجابي والجانب السلبي (المغربي1997.8) فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع ان ينفصل عن نفسه وعن مجتمعه وعن عالمه ؛وقد يعيش الاغتراب ويكابده بصفته جزء من حياته ؛ ومكونا من مكوناته النفسية والاجتماعية ؛والوجودية دون ان يعي انه يعيش حالة من الاغتراب النفسي وانه منفصل عن ذاته وعن مجتمعه (عيد1990.9) ؛ فظاهرة الاغتراب النفسي بالرغم من حداثة دراستها كظاهرة نفسية تعبر عن معاناة الانسان وصراعه مع مجتمعه ؛الا ان المفهوم لا يعد جديدا فقد تتبع كثير من العلماء نشأة مفهوم الاغتراب وتطوره .

هذا وقد تركز اهتمام الباحثين في العقود القليلة الماضية على الاغتراب النفسي لدى العاديين؛فاذا كانت دراسة الاغتراب عند العاديين مسالة مهمة فان اهمية دراستها تزداد

لـــدى ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة عمومـــا وعنـــد المعـــاقين سمعيـــا بصـــفة خاصـــة ؛ذلـــك لان المعـــاقين سمعيا يفقدون اهم وسيلة للتواصل مع الاخرين والمتمثلة في في اللغة المنطوقة.

وفكرة هذا البحث تعد إحدى المحاولات في هذا الميدان إذ يتطرق إلى: محاولة العمل على التقليـــل مـــن ظـــاهرة الاغـــتراب النفســـي لـــدى المعـــاقين سمعيـــا الممارســـين وغـــير الممارســـين للنشـــاط الرياضي المكيف، ووصولا لدراسة وحل اشكاليته سنقوم بدراسته على النحو التالي:

نحـــاول كمـــدخل للبحـــث وضـــع إطـــار منهجـــي لإشـــكالية الدراســـة الـــتي تعمـــل علـــى دراســـة الانعكاســـات والآثـــار الايجابيـــة للممارســـة الرياضـــية لـــدى المعـــاقين سمعيـــا الممارســـين وغـــير ممارسين.

ويخصص الباب الأول للجانب النظري الذي يحتوى على ثلاثة فصول:

يتعرض الفصل الأول إلى مفهوم انشاط البدني الرياضي المكيف؛ ، الذي يعتبر عملية تربوية موجهة، لها أغراض وغايات، تتمثل في مساعدة الأفراد في تحسين لياقتهم البدنية، وتطوير حياتهم النفسية، للتغلب على الآثار السلبية التي تتركها الإعاقة. كما يتناول الفصل الثاني ظاهرة الاغتراب النفسي ويبرز الفصل الثالث الاعاقة السمعية.

أما الباب الثاني فنخصصه للجانب التطبيقي، وسنتعرض فيه إلى إجراءات البحث التطبيقية في الفصل الأول، ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة سيتم استخدام المنهج الوصفي لحل الإشكالية، والذي يعتبر من أكثر المناهج استعمالا في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية والرياضية، وفي الفصل الثاني سنقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية لأجل الوصول إلي الحقائق العلمية، والكشف عن المتغيرات المختلفة عن طريق أدوات البحث المتمثلة في مقياس الاغتراب النفسي ، وتحليلها ومناقشة نتائجها بالعودة إلى الإطار النظري للبحث.

تمهيد:

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم ، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية ، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا لها ؛ فمفهوم الاغتراب تكتنفه كثيراً من الغموض؛ لثراء محتواه، ولتعدد مجالات استخدامه، ولتنوع الأطر والمنطلقات النظرية لمن يتحدثون عنه، إذ يكاد يمثل ميدان بحث مشترك للكثير من العلوم الإنسانية التي تتخذ من الإنسان محوراً لها، فقد استخدمه علماء اللاهوت، و الفلسفة، والاجتماع، والتربية، وعلم النفس والطب النفسي، والأدباء بمختلف أدواتهم التعبيرية من شعر وقصة ونثر، ولتعدد مجالات استخدامات الاغتراب تعددت معانيه وكثرت تعاريفه (عيد. **2008**)

1.مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل، أو التربية الرياضية المعدلة، أو التربية الرياضية المكيفة، أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية، أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا .

نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

- **تعريف حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات:** يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (السيد فرحات، **1998**، ص **223**).

–تعريف ستور(Stor): نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى (**A.stor:1993:p10**).

- **تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة:** هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات، ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة

التعريف الاجرائي: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية.

1-2. النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979، وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في(CMPP) في بواسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 الى30) سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن.

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة:

* المعوقين المكفوفين *المعوقين الحركيين *المعوقين الذهنيين

ألعاب القوى كرة المرمى – كرة السلة فوق الكراسي المتحركة – كرة القدم بلاعبين، السباحة – رفع الأثقال – السباحة– الجيدو – السباحة – تنس الطاولة – التندام (الاستعراضي) – تنس الطاولة – كرة الطائرة.

1-3. أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي بقفز. .

يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق" (الحماحمي والخولي، 1990)

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو ي المراكز الخاصة بالمعاقين، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة.

1-4.أسس النشاط البدني الرياضي المكيف :

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق أو تأهيله أو علاجه.
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.

وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:

- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب، زيادة مساحة التهديف.
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما.
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية، كالأطواق والحبال...
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب.
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد.(إبراهيم السيد فرحات، 1998، ص 47،)

1-5. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

1-5-1. النشاط الرياضي الترويحي: يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.(رحمة، 1998، ص09)

1-5-2. النشاط الرياضي العلاجي:

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاونا، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.(**Roi Randain**:، **1993** ، **p 5-6**

1-5-3 النشاط الرياضي التنافسي: ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

1-6. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف :

1-6-1. الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة. (أحمد : **1984**، ص:**61**)

1-6-2. الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد؛ ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

1-6-3. الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت

ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، (القزوني، 1978، ص20)

1-6-4. الأهمية الاقتصادية:

لاشك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فبرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع (توفيق، 1967،)

1-6-5. الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

- تعلم مهارات وسلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.
- تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكان في مخازن المخ ويتم استرجاع المعلومة من مخازنها في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.
- تعلم حقائق المعلومات: هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة إلى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة. (القزوني.1978. ص 31 – 32)

1-6-6. الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي"، حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في التراويح: (تلفزيون، موسيقى، سينمان رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع. (A. Domart، 1986 ، P : 589)

1-7. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف بالنسبة للأفراد الصم البكم :

- يساهم في تنمية قدرات الأفراد الصم البكم الحركية التي تستدعي إمكانية التنفيذ الحركي (السرعة، المداومة، القوة، المرونة، التوازن...).
- يساهم في تنمية قدرة الإدراك التي تسمح لهم بالتعرف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب، أثناء تأدية مهمة أو عمل من جهة، أو التحكم في مواجهة المحيط المادي والبشري من جهة أخرى.
- تعلم الفرد الأصم كيفية مواجهة الواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية، ومدى فعالية وتأثير أفعاله وتصرفاته من اجل تحسينها وتطويرها في المواقف الجديدة.
- يمكن الفرد الأصم من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلم مفيد وصالح، وكذا الوعي بإمكانيته، حيث تدفع به إلى التعلم الذاتي والإبداعي(**الخولي 1999ص45**).

2- الاغتراب النفسي:

2-1. نبذة تاريخية عن الاغتراب النفسي:

يجد المتتبع لمفهوم الاغتراب عبر العصور المختلفة انه يمكن التمييز بين الاغتراب كحالة والاغتراب كمصطلح. فالاغتراب كحالة هو ما يميز الوجود الانساني وجوهر الطبيعة البشرية فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكن له ان يغترب . فالاغتراب كحالة موجود منذ وجد الانسان فالإنسان هو الكائن الوحيد وذلك عندما اغترب ابونا ادم عليه السلام عن ربه نتيجة المعصية . وينقسم الاغتراب الى ثلاث مراحل كالاتي:

2-1-1المرحلة السابقة لهيجل:

وفيها استخدم رجال اللاهوت المحدثون مصطلح الاغتراب في شرح الرموز القديمة التي يزخر بها التراث اليهودي والمسيحي وخاصة القصص الدينية حيث هدفوا الى ربط التراث الديني بالأفكار المعاصرة .كما حاولوا اثبات ان المفهوم الحديث للاغتراب هو بعث لأفكار دينية تقليدية معروفة من قيم الزمان مثل هبوط ادم عليه السلام بعد الخطيئة الاولى.(

خليفة، عبداللطيف محمد .2003 دراسات في سيكولوجية الاغتراب، ط(بدون)، دار غريب،القاهرة- مصر.)

ويذكر رجب(1970) انه عندما جاءت العصور الحديثة ظهرت نظرية "العقد الاجتماعي " وظهرت افكار (هوبز)و (لوك)ثم (روسو) في القرن الثامن عشر .حيث اطلق روسو كلمة "اغتراب" على ما يتعلق بنقل ملكية

الافراد و التنازل عنها للمجتمع لضمان مصلحتهم وامنهم (1) ويضيف رجب ان روسو اطلق على هذا التنازل الطوعي (الاغتراب الايجابي) ولم يكتف روسو بإبراز العنصر الايجابي بل ابرز ايضا العنصر السلبي منه وهو الذي يتمثل في ضياع الانسان في المجتمع وانفصاله عن ذاته.

2-1-2.المرحلة الهيجيلية:

يعد هيجل اول من استخدم في فلسفته مصطلح الاغتراب استخداما منهجيا مقصودا وقد تحول الاغتراب على يديه الى الى مصطلح فني ومفهوم دقيق ومن هنا اعتبره الباحثون ابا للاغتراب , اذ انه رفع المصطلح الى مرتبة الاهمية الفلسفية ومن ثم سميت هذه المرحلة التي ظهر فيها هيجل بالمرحلة الهيجيلية في تاريخ مصطلح الاغتراب.

واستخدم هيجل مصطلح الاغتراب بصورة مزدوجة ؛فهو في بعض الاحيان يستخدمه للإشارة الى علاقة انفصال او تنافر ؛كتلك التي تنشا بين الفرد والبنية الاجتماعية او كاغتراب للذات ينشأ بين الوضع الفعل لمرء وطبيعته الجوهرية ؛ وكذلك يستخدم هيجل هذا الاصطلاح للإشارة الى التسليم او التضحية بالخصوصية والارادة فيما يتعلق بقهر الاغتراب واستعادة الوحدة مرة أخرى . (إبراهيم، أسماء غريب1889.الاغتراب عند المراهقات الكفيفات والمبصرات دراسة مقارنة لدى طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية، ،كلية التربية، جامعة عين شمس- مصر)

2-2- مفهوم الاغتراب من قبل العلماء والباحثين:

-**حافظ**(**1980**) أن الاغتراب النفسي يعنى:" وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به، بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من أعراض إكلينيكية"(عطيات أبو العينين، 2008)

-**ويعرفه عبداللطيف)1990** بأنه" شعور المراهق بالانفصال شبه التام لما يجري حوله من أحداث يؤثر على حاضره ومستقبله نتيجة علاقات إنسانية تتسم بعدم التوافق مع الواقع المحيط به، ويتجسد ذلك في مشاعر: العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الحياة الأسرية، ضعف الانتماء للمجتمع، العجز، السخط، ومع زيادة هذه المشاعر تزداد حالة التوتر والقلق تجاه المستقبل والحياة مما يؤدي في النهاية إلى الاغتراب."

-**التعريف الاجرائي**: هو شعور الفرد بالعجز عن السيطرة على الأحداث ذات العلاقة به أو بمجتمعه وبأن الحياة لا معنى لها ولا تستحق الاهتمام ، وبانهيار المعايير التي تنظم وتوجه سلوكه وبأنه لا يستطيع التواصل مع المحيط الاجتماعي، ولا مع ذاته".

-من خلال التعريفات السابقة أيضاً يمكن القول أن أبرز صفات الشخص المغترب تتمثل فيما يلي:

-الشعور بالانفصال النسبي عن الذات أو عن المجتمع أو عن كليهما.

-الشعور بحالة من الرفض وعدم الرضا التي قد يعيشها الفرد في علاقته بمجتمعه.

-ضعف شديد في الثقة بالنفس.

-الشعور بعدم جدوى الحياة ومعناها.

-الشعور بالعزلة وعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية.

-الشعور باغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع.

-الشعور برفض القيم والمعايير الاجتماعية.

2-3. أنواع وأشكال الاغتراب النفسي:

تعددت أنواع واشكال الاغتراب وذلك لتعدد تناولات هذا المفهوم في عدد من علوم كالطب والفلسفة واللاهوت والادب وعلم الاجتماع والفلسفة حيث وجدت للاغتراب انواع عديدة منها :

الاغتراب القانوني ؛ الاغتراب الديني ؛ الاغتراب الاقتصادي ؛ الاغتراب الثقافي ؛والاغتراب السياسي والتكنولوجي والاغتراب الإبداعي وكذا الاغتراب النفسي .

فالاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير الى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار او الضعف والانهيار ؛ بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع ؛مما يعني ان الاغتراب يشير الى النمو المشوه للشخصية الانسانية ؛ حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الاحساس المتكامل بالوجود والديمومة ؛ وتعد حالات الاضطراب النفسي او التناقضات صورة من صور الازمة الاغترابية التي تعتري الشخصية (أبو السعود، شادي محمد السيد2003. فعالية برنامج إرشادي في خفض مستوى الاغتراب لدى المراهقين ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس– مصر)

كما يعد الاغتراب النفسي الحصيلة النهائية للاغتراب في أي شكل من اشكاله ؛ انه انتقال الصراع بين الذات والموضوع (الأخر) من المسرح الخارجي الى المسرح الداخلي في النفس الانسانية ؛ فالاغتراب النفسي لا ينفصل عن الاغتراب الديني او السياسي او الاغتراب الاقتصادي في الانتاج والتوزيع والاستهلاك ؛ ذلك لان شخصية الانسان وحدة متكاملة في جوانبها البيولوجية والنفسية والاجتماعية ؛كما هي وحدة مع العالم الذي يعيش فيه الانسان بكل ابعاده المختلفة هذا فضلا عن ان العالم بالنسبة للإنسان امر حيوي وضروري لوجودهّ ؛ ذلك لان قوى الانسان وقدراته وامكاناته لا تتفتح ولا تنمو وتتغير الا من خلال الظروف الموضوعية الموجودة في هذا العالم وبالرغم من شيوع مفهوم الاغتراب النفسي الا انه من الصعب فصل هذا المفهوم عن الجوانب الاخرى ؛ وذلك نظرا لتداخل الاغتراب النفسي وارتباطه بعدد من جوانب الاغتراب الاخرى ؛ ومن هنا فان

البحث الحالي يحاول دراسة الاغتراب النفسي من حيث علاقته بممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين.

2-4. أبعاد الاغتراب:

تنوعت الكتابات والدراسات السيكولوجية والاجتماعية في تناول مفهوم الاغتراب وفي تحديد ابعاده ومظاهره ؛ فمن اشهر الابعاد انتشارا واوسعها استخداما تلك التي حددها (سيمان)للاغتراب الذي انتهى اليها عن طريق تحليل مكونات الاغتراب وتفسير معانيه في ضوء نظريات التعلم وما يستخدمه علم النفس من مفاهيم ؛

حيث يرى سيمان (1959)ان الاغتراب يمكن تحليله الى خمسة عناصر منفصلة هي : العجز افتقاد المعنى ؛افتقاد المعايير العزلة ؛ اغتراب الذات.

وبعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات قام بحصر الابعاد التي تناولتها ومن ثم ترتيبها حسب شيوعها فقد اطلع على عدد من الدراسات العربية والاجنبية ففي مجال الدراسات الاجنبية التي تحدد ابعاد الاغتراب دراسات كل من(midlttin1993) (strruning .richqrdson1965) اما في جانب الدراسات العربية فهناك عدد من الدراسات حاولت تحديد ابعاد الاغتراب ومن الدراسات العربية التي اطلع عليها الباحث دراسات كل من (عبد اللطيف 2007) (ابراهيم 1979) (بدر 1990) (عيد) (عبد الخالق 1990) (حسن 1993) (فايز1993)(العقباوي1994)(محمد1994)(الحميري ووداود1995)(عبوده2004) (زهران 2005)(باضة 2005)و(علي 2005)

ويتضح ان الدراسات والابحاث التي تم الاطلاع عليها تناولت ابعاد الاغتراب من ناحيتين الاولى تشمل الاغتراب عن النفس(الذات)والثانية تشمل الاغتراب الاجتماعي وكذلك العلاقة النفسية بينهما ؛ فالاغتراب الاجتماعي يؤدي الى الاغتراب النفسي ؛وتناول البحث الحالي الاغتراب النفسي لدى المعاقين سمعيا في عدد من الابعاد التي توصل اليها (عيد1990) والتي اخذ بها (ابو السعود2003) في اعداده لمقياس الاغتراب النفسي اذ اشتمل المقياس على الابعاد التالية :

2-4-1. العزلة الاجتماعية ويقصد بها انعزال الفرد عن المجتمع وميله الى الانسحاب من المشاركة في الانشطة الاجتماعية ؛والشعور بعدم جدواها وقيمتها وافتقاده للروابط الاجتماعية ؛ والشعور بالوحدة وعدم الانتماء.

2-4-2. العجز: ويقصد به شعور الفرد بعدم ايجابيته وفعاليته وعجزه عن الاستقلال وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

2-4-3 التمـــرد: ويقصـــد بـــه شـــعور الفـــرد بـــالرفض والكراهيـــة والغضـــب والســـخط علـــى كـــل مـــا يحـــيط بـــه مـــن قـــيم ومعـــايير وضـــوابط اجتماعيـــة وشـــعوره بعـــدم الرضـــا عـــن نفســـه وعـــن مجتمعـــه وميلـــه الى تحـــدي الســـلطة ؛وعـــدم احـــترام التقاليـــد والاعـــراف (اســـكندر، نبيـــل رمـــزي1988. الاغتـــراب وأزمـــة الإنسان المعاصر، سلسلة علم الاجتماع وقضايا الإنسان والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر.)

2-5- أسباب ومصادر الاغتراب: للاغتراب أسباب عديدة منها :

2-5-1. أسباب نفسية وتتمثل في:

- الصـــراع : بـــين الـــدوافع والرغبـــات المتعارضـــة وبـــين الحاجـــات الـــتي لا يمكـــن اشـــباعها في وقت واحد ؛ مما يؤدي الى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية

- الاحبـــاط : حيـــث تعـــاق الرغبـــات الاساســـية او الحـــوافز والمصـــالح الخاصـــة بـــالفرد؛ ويـــرتبط الاحباط بالشعور بالفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات

- الحرمـــان : حيـــث تقـــل الفرصـــة لتحقيـــق دوافـــع او اشـــباع الحاجـــات كمـــا في حالـــة الحرمـــان من الرعاية الوالدية والاجتماعية

- الخبـــرات الصـــادمة : وهـــذه الخـــبرات تحـــرك العوامـــل الاخـــرى المســـببة للاغـــتراب مثـــل الازمات الاقتصادية والحروب.

2-5-2. أسباب اجتماعية :ومن اهمها ما يلي

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مواجهة الضغوط
- الثقافة المرضية التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد
- التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه
- اضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الاسرة والمدرسة والمجتمع
- مشـــكلة الاقليـــات ونقـــص التفاعـــل الاجتمـــاعي والاتجاهـــات الاجتماعيـــة الســـالبة والمعانـــاة مـــن خطـــر التعصـــب والتفرقـــة في المعاملـــة ؛ وســـوء التوافـــق المهـــني حيـــث يســـود اختيـــار العمـــل علـــى اســـاس الصـــدفة وعـــدم مناســـبة العمـــل للقـــدرات وانخفـــاض الاجـــور ؛ وتـــدهور نظـــام القـــيم وتصارعها بين الاجيال .

2-5-3. أسباب اقتصادية

ويعـــد ظهـــور عـــدد كبـــير مـــن الافـــراد ذوي الـــدخل المرتفـــع وذوي الـــدخل المـــنخفض ســـببا كبـــيرا يترتـــب عليـــه اخـــتلاف في مســـتوى المعيشـــة والحيـــاة والمظهـــر ؛ ويترتـــب علـــى ذلـــك فقـــدان المعـــايير والقـــوة والوســـائل الـــتي يمكـــن بهـــا زيـــارة الســـيطرة علـــى الطبيعـــة ممـــا يـــؤدي الى غيـــاب اصـــحاب الدخل المحدود في نفس المجتمع

ويرى الباحث ان بعض هذه الاسباب قد تتفاعل فيما بينها وتؤدي الى شعور المعاقين سمعيا بالاغتراب النفسي ؛ ففي جانب الاسباب النفسية هناك كثير من مواقف الصراع والاحباط والحرمان والخبرات الصادمة التي يواجهها المعاق سمعيا نتيجة لما يعانيه من اعاقة تفرض عليه قيودا ومشكلات ؛ هذا بالإضافة الى موقف المجتمع واتجاهاته بما في ذلك موقف الاسرة من ابنها المعاق سمعيا التي تتمثل في اساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربيتهم اما من ناحية المجتمع فان اقل ما يتعرض له المعاق سمعيا – ان لم يكن نظرة سخرية او استهزاء –نظرة الشفقة والرحمة التي يلاحظها على وجوه الاخرين عند مقابلتهم الامر الذي يجعله يشعر بالاختلاف عن المجتمع الذي يعيش فيه ؛ وبالتالي يترسخ شعوره بالاغتراب النفسي .

وكما لا يخفى على احد دور الجانب الاقتصادي في خلق مكانة مرموقة للشخصية ؛ فالاختلاف في مستوى المعيشة يؤثر بشكل واضح وكبير في العلاقات الاجتماعية ؛ فكلما قل مستوى العلاقات الاجتماعية قل مستوى المعيشة وبالتالي يزداد الاغتراب النفسي الناتج عن هذه الفجوات في المستوى الاقتصادي ؛ فاذا لم يسلم الفرد العادي من الشعور بالاغتراب نتيجة تدني المستوى الاقتصادي فكيف بحال المعاق سمعيا.

2-6. المنظورات السيكولوجية للاغتراب:

تعددت التفسيرات السيكولوجية لظاهرة الاغتراب في مجالات عديدة ؛ فقد تناولها الفلاسفة امثال :روسو ؛هيجل ؛ ماركس ؛وتناولها علماء الاجتماع امثال اميل دوركايم وماكس فيبر وقيس النوري ؛ وحليم بركات ؛والادباء وعلماء النفس وبما ان الباحث يتناول الاغتراب النفسي فانه سيقتصر على وجهات النظر السيكولوجية للاغتراب النفسي كالاتي:

2-6-1منظور التحليل النفسي:

– الاغتراب عند فرويد :استخدم فرويد مصطلح الاغتراب بمعنى الانفصال وخاصة انفصال الفرد عن ذاته ؛ بمعنى انعدام او افتقار الشعور بالذاتية وبالتلقائية الفردية ؛ كما استخدم هذا المصطلح في مجالات اخرى : كالاغتراب عن الاخرين او المجتمع ؛والاغتراب عن العمل وعن الاشياء التي يستهلكها الانسان ؛

ويرى فرويد ان الاغتراب يزول او يرتفع عندما يحل الوعي محل اللاوعي ويتم ذلك عندما تزول من عالمنا وعقولنا سلطو الاساطير والاوهام وسلطة الطبقة (عمارة 1997.33)

–.الاغتراب عند فروم : يعد اول من ادخل مفهوم الاغتراب في التحليل النفسي وقد كان له شان كبير في تعميم مصطلح الاغتراب ؛ فقد اختاره لاعتباره النقطة التي انطلق منها لتحليل الشخصية الاجتماعية المعاصرة (الجوهري عبد الهادي قاموس ط2ص256 1998)

ويعتبر فروم الذات التي يتسم صاحبها بانه شخص مفكر ؛ قادر على الحب والابداع وهذه الصفات تؤدي دور الوجود الجوهري الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان

2-6-2 الاغتراب عند اريكسون :تعد نظرية اريكسون امتدادا وتطويرا لنظرية فرويد في النمو النفسي ؛ حيث يرى اريكسون ان عمليات النمو لدى الفرد عبارة عن ثمان مراحل متتالية وكل مرحلة تقوم عن سابقتها في تسلسل ؛ فقد اهتم اريكسون بمرحلة المراهقة تحديدا ؛ ويرى ان الاغتراب الذي يتمثل في تحديد الهوية يأتي نتيجة الازمات التي تعترض مراحل النمو (تفاحة جمال السيد .2003سلوك الغضب عند الاطفال الصم المدمجين وغير المدمجين .مجلة البحث في التربية وعلم النفس بجامعة المينا .العدد 3ص98-110.مصر)

2-7 الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا :

تعد حاسة السمع الاداة الرئيسية في اكتساب اللغة ؛ وفي عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي ونمو الفرد بصورة طبيعية فهي على درجة عالية من الاهمية بالنسبة للإنسان واي خلل يصيبها يؤثر على سائر مظاهر النمو بدرجة او بأخرى (الاشول .عادل عز الدين 1988.موسوعة التربية الخاصة مكتبة الانجلو المصرية الطبري . القاهرة –مصر)

فولادة طفل معاق داخل الاسرة ثم المجتمع يعتبر مسالة هامة يجب الانتباه لها ومعرفة دور الاسرة الاساسي في التعامل مع هذه الحالة ؛ ولما لهذا الدور من اثار على نمو الفرد وتكيفه النفسي وتفاعله مع اسرته ومع افراد المجتمع الحالي ؛ ويواجه المعاق سمعيا احباط متزايد ذلك نتيجة سوء التواصل مع الاخرين وقلة المساندة الاجتماعية والوحدة النفسية ؛ فهي تنبثق من الاوضاع السائدة داخل المجتمع التي تحتوي على بعص المتناقضات التي تشكل بدورها ضغوطا على الفرد بالإضافة الى الاعاقة التي قد تشكل الضغوط الداخلية بالنسبة للفرد ذاته الامر الذي يؤدي الر شعوره بالضياع والانفصال عن الذات وعن المجتمع ؛ وقد يؤدي الى تكوين مفهوم ذات متدني .

من خلال ما سبق يرى الباحث ان الاغتراب النفسي لدى المعاقين سمعيا قد يكون ناتج عن الاثار التي تسببها طبيعة الاعاقة السمعية بالإضافة الى انماط المعاملة الوالدية ؛ فالمعاقين سمعيا يتعرضون يوميا لعدد كبير من المواقف التي تجعلهم بحاجة لمساعدة الاخرين وتقبلهم ؛ فهم بحاجة الى اشخاص لديهم القدرة على التواصل معهم من خلال الاشارة ؛ سواء من الوالدين او الاخوة او الاصدقاء او عامة الناس ؛لكي يستطيعوا التواصل معهم ؛ فيعبروا لهم عن همومهم ومشاكلهم وعن سعادتهم وفرحهم ؛ وبذلك يستطيعون التنفيس عن مشاعرهم فيجدون من يفهمهم ؛ففي حال وجد المعاقين سمعيا اهتمام ورعاية كاملين من قبل الاسرة والمجتمع وحصل على التأهيل النفسي والتربوي فانه سيكون اكثر تقبلا لإعاقته ويستطيع ان يتكيف معها ومع الاثار الناجمة عنها وبالتالي

يستطيع تحقيق النجاح في حياته الامر الذي يخفف من معاناته وهمومه ويشعر بانتمائه الى اسرته ومجتمعه (شتا السيد علي 1998: نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع .مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية –مصر)

3: الإعاقة السمعية:

3-1. مفهوم الإعاقة السمعية:

من أهم الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقا من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها أو تصادفه فحاسة السمع من أهم الحواس التي تشكل جزءا كبيرا من عملية الاتصال والتواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته بل صعوبة تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب.

فنجد أن مصطلح القصور السمعي (impairment hearing) يطلق على من يعاني من مشكلة في السمع سواء كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة ولكن توحيد مصطلحات أكثر تحديدا وتشخيصا لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم الجزئي (hearing hard).(النواصرة:2006، ص174)

3-2 تعريف المنظمة العالمية للصحة، للصم:

إن الطفل الأصم هو الطفل الذي تكون قدراته السمعية ضعيفة لا تمكنه ولا تسمح له من تعلم لغته الخاصة، والمشاركة العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعلم.

-الصم لغة: صم، صما، صما القارورة، أي سدها، وصما، وصم: أي انسدت إذنه أو ذهب سمعه.(المنجد في اللغة والإعلام 1991، 366)

ويرى "لويد" أن الإعاقة السمعية تعني انحراف في السمع يحد من قدرة المرء على التواصل السمعي اللفظي وشدة الإعاقة السمعية هي نتاج الشدة لضعف السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقدان السمع والعمر عند اكتشاف السمعي ومعالجته.

(الخطيب: 1998، 25)

ويعرف المعجم الطبي الصم على أنه نقصان أو فقدان السمع، وهو إعاقة متواجدة بكثرة تعود إلى إصابة في أي خلية من الجهاز السمعي، تكون الإصابة سواء في جهاز نقل الأصوات من الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى أو تكون إصابة في جهاز الإدراك القوقعية المركزية.

أما في موسوعة علم النفس فاصم هو عجز عن الكلام للإصابة بالصم والصم هو العجز الكلي أو الجزئي عن السمع.

كما يعرف الصم على أنه فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر وقبل اكتساب اللغة وفي هذه الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع والنطق (Mute Deaf Child) .(النواصرة:174،2006)

3-3 تصنيف الإعاقة السمعية: (حسب العمر، الموقع والشدة):

3-3-1 حسب العمر:

- ✓ **الصم قبل اللغوي:** (Perlingual Deafness) وهو الصمم الذي يحدث قبل تعلم الكلام أو مرحلة تعلم اللغة وقد يكون ولاديا أو مكتبيا في مرحلة عمرية مبكرة وبالتالي عدم سمع الكلام من هذه المرحلة يعني عدم مقدرة الطفل على التقليد والكلام مع الآخرين.
- ✓ **الصمم بعد اللغوي:** (Postlingual Deafness) وعادة يسمى هذا الصم بالصم المكتسب حيث يحدث في مرحلة عمرية لاحقة وقد يحدث فجأة وتدريجيا وبالتالي فقدان الآني للسمع أو التدريجي ويؤثر على الأشخاص من النواحي النفسية وهذا لفقدانهم التواصل السمعي مع الآخرين وفهم كلامهم.

3-3-2 حسب موقع الإصابة:

- ❖ **الإعاقة السمعية التوصيلية:** (Conductive Hearing Loss) أقصاها 60 دسبل وهي إعاقة ناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى(الصوان، قناة الأذن الخارجية، غشاء الطبلة، العظمات الثلاث) والذي يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية.
- ❖ **الإعاقة السمعية الحس عصبية:** (Sens Ceriveural Hearing Loss) وهي ناتجة عن خلل في الأذن الداخلية أي في العصب السكعي أي خلل في القوقعة أو الجزء السمعي من العصب القحفي الثامن فمن الصفات المميزة لهذا النوع هي اضطراب نغمات الصوت وكذلك ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منتظم كما يصبح الصوت مشوشا.
- ❖ **الإعاقة المختلطة:** (Loss Hearing Mixed) وهنا الإصابة تكون إعاقة توصيلية وإعاقة حس عصبية في الوقت نفسه.
- ❖ **الإعاقة المركزية:** (Loss Hearing Central) وتنتج عن أي اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية للدماغ. (الخطيب: 1998، 26).

3-3-3 حسب شدة الفقدان للسمع:

- ❖ الإعاقة السمعية البسيطة جدا (Sliglent)

- ❖ الإعاقة السمعية البسيطة (Mild)
- ❖ الإعاقة السمعية المتوسطة (Moderate)
- ❖ الإعاقة السمعية الشديدة (Severe)
- ❖ الإعاقة السمعية الشديدة جدا (Profound).

تقاس نسبة خسارة حاسة السمع بوحدة "الديسبل" (الخطيب: 1998، 33)

3-4. أسباب الإعاقة السمعية:

تصنف العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعا لأسس مختلفة من بينها طبيعة هذه العوامل (وراثية، مكتسبة) وزمن حدوث الإصابة (قبل الميلاد، أثناء الميلاد، وبعد الميلاد) وموضع الإصابة (في الأذن الخارجية، الأذن الوسطى والأذن الداخلية).

3-4-1 العوامل الوراثية:

كثيرا ما تحدث الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الوراثة ومن خلال الكروموزمات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي ويقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب الذين يحملون تلك الصفات، حيث تظهر الإصابة بالصم الوراثي منذ الولادة (صم أو ضعف السمع الولادي) أو بعدها بسنوات حتى سن الثلاثين أو الأربعين كما هو الحال في مرض تصلب عظمة الركاب لدى الكبار مما يتعذر معه انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة التكوين الغير سليم والاتصال الخاطئ لهذه العظمة بنافذة الأذن الداخلية ومرض ضمور العصب السمعي.

تفاحة، جمال السيد؛ 2007. سلوك الغضب لدى الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين وأثر برنامج إرشادي معرفي/ سلوكي في تعديله، مجلة البحث في التربية وعلم النفس بجامعة المنيا،

3-4-2. العوامل الغير وراثية: (المكتسبة)

- إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض (قبل الولادة):

من أهم الإصابات الخطيرة التي لها تأثير مباشر على حالة الجنين الصحية إصابة الأم الحامل بفيروسات كالحصبة الألمانية والزهري والأنفلونزا الحادة إضافة إلى أمراض أخرى تؤثر على نمو الجنين بشكل غير مباشر وعلى تكوين جهازه السمعي كمرض البول السكري.

- تعاطي الأم بعض العقاقير:

يؤدي تعاطي الأم أثناء فترة الحمل بعض العقاقير دون استشارة الطبيب الأخصائي إلى إصابة الجنين ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي والإعاقة السمعية فضلا عن التشوهات

التكوينية ومن بين العقاقير "التاليدوميد" و"الأسترتوماسين" وأنواع أخرى من العقاقير قد تستخدم لمدة طويلة كالأسبرين وعلاج الروماتيزم.

3-4-3.عوامل ولادية: (أثناء الولادة)

وترجع هذه العوامل إلى ظروف عملية الولادة وما يترتب عنها بالنسبة للوليد، ومن الولادات العسيرة أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية وإصابته بالصم وكذلك الولادات المبكرة قبل اكتمال قضاء الجنين سبعة أشهر على الأقل في رحم الأم مما يعرضه للإصابة لبعض الأمراض لنقص مناعته وعدم اكتمال نموه. (بطرس: 2010، ص174، 175)

3-4-4.إصابة الطفل ببعض الأمراض: (بعد الولادة)

غالبا ما تؤدي إصابة الطفل خصوصا في السنة الأولى من حياته ببعض الأمراض إلى الإعاقة السمعية ومن بين هذه الأمراض الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى المخية الشوكية أو الالتهاب السحائي والحصبة والتيفويد والأنفلونزا والحمى القرمزية ويترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب السمعي وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي لظهور مشاكل عديدة كالتهاب الأذن الوسطى الذي يشيع بين الأطفال في سن مبكرة وأورام الأذن الوسطى أو تكدس بعض الأنسجة الجلدية بداخلها .(جمال محمد(1998؛ أثر إعاقة الطفل على الأسرة،)

و يتأثر الجهاز السمعي لدى الطفل نتيجة لوجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن في القناة السمعية مما يؤدي إلى انسداد الأذن فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية أو يؤدي إلى وصولها مشوهة إلى طبلة الأذن.

3-4-5.الأطفال الذين ولدوا بدون حاسة السمع:

الطفل الذي لا يمكنه سماع أية أصوات لا يمكنه التكلم فهو لا يسمع كلام الناس ولا يعلم أن الناس يستعملون كلمات في تواصلهم ببعضهم البعض

3-4-6. أسباب أخرى مختلفة:

- **الصم الناتج عن الحوادث والصدمات:**مثل السقوط على الرأس وحدوث انشقاقات في العظم الصدغي الذي يحدث تشوه في بنيات الأذن الداخلية مما يعيق وظيفتها.
- **التعرض لأصوات قوية:** مثل الانفجارات القوية المفاجئة القريبة من الأذن.
- **الضجيج الناتج عن المصانع:** والذي يتعرض له عمال الورشات والذي يؤدي إلى الصمم المهني.
- **الكبر والشيخوخة:** أي نقص عدد الخلايا الهدبية وتباطؤ حركة العظمات مع زيادة سمك غشاء الطبلة

3-5. ا لخصائص السلوكية والتعليمية للمعاقين سمعيا:

إن أصحاب الإعاقات السمعية لا يمثلون فئة متجانسة حيث إن لكل فرد خصائصه الفردية وترجع مصادر الاختلاف إلى نوع الإعاقة وعمر الفرد عند الإصابة بها وشد الإعاقة وسرعة حدوثها ومقدار العجز السمعي وكيف يمكن أصلاحه واستثمار ما تبقى منه ووضع الوالدين السعي وسبب الإعاقة والفئة الاجتماعية والاقتصادية التي تتصف بها أسرته وغيرها ولهذه الإعاقة تأثير ملحوظ على خصائصه النمائية المختلفة لأن مراحل النمو مترابطة ومتداخلة وفيما يلي شرح لهذه الخصائص:

3-5-1.الخصائص اللغوية:

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثير الإعاقة السمعية، فالإعاقة السمعية تؤثر سلبا على جميع جوانب النمو اللغوي إذ يشير مصطلح الطفل الأصم الأبكم (The Child Mute Dead) إلى ارتباط ظاهرة الصم بالبكم إذ يؤدي الصم بشكل مباشر إلى حالة البكم أو خاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة وهذا يعني أن هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي من جهة أخرى وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الشخص المعاق سمعيا مظاهر النمو اللغوي الطبيعية ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج، فالمعوقون سمعيا بحاجة إلى تعلم هادف ومتكرر وفي حال اكتساب المعوقين سمعيا لمهارات اللغوية فان لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين، وذخيرتهم محدودة وأفعالهم تتصف بالتمركز حول الملموس وجملهم أقصر وأقل تعقيدا أما كلامهم فيبدو بطيئا ونبرته غير عادية...

3-5-2. الخصائص المعرفية والعقلية:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد وعلى ذلك يشير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط بالقدرة اللغوية ويعني ذك تدني أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعوقين سمعيا على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء.

3-5-3. الخصائص الجسمية والحركية:

يعاني أفراد هذه الفئة من مشكلات في الاتصال تحول دون تعرفهم على البيئة واكتشافهم لها والتفاعل معها لذلك يجب تدريبهم على الوسائل الاتصال غير اللفظي، مثل لغة الإشارة، أنهم محرمون من التغذية الراجعة الايجابية السمعية لذلك يجب تدريبهم

على تلقي رسائل الآخرين بطرق تعبيرية مختلفة كما نموهم الحركي يعتبر بطيئا قياسا بالعاديين وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة وان ليقاقتهم البدنية لا تكون بمستوى لياقة الأسوياء حيث يمتازون بحركة جسمية بطيئة.

3-5-4. الخصائص الاجتماعية و الانفعالية و النفسية:

تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الجماعي وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي لذا فإن افتقار الشخص المعوق سمعيا إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تعود إلى عدم النضج الاجتماعي مثل مقياس فانيلاند.

وتبين أن أداء الأشخاص العاديين لذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة وعلى ذلك يعاني المعوقون مشكلات تكييفية في نموهم الاجتماعي بسبب نقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهم الآخرين سواء في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط العام لذا يبدو الطفل الأصم وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الأكثرية. (بطرس:2010، 179).

4-.الدراسات السابقة:

العلم في جوهره مسألة تعاونية ويقصد بذلك ان كل عالم ينبغي ان يتعاون مع الاخرين من اجل كشف الواقع , واذا كان العالم متأكدا من ان عمله يتضمن خطأ ما يقوم بتصحيحه عالم أخر فيوقت ما والعلماء ينظرون الى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون انفسهم متنافسين فاذا قبالنا هذه العبارة على ما هي عليه فان بحثنا ينبغي ان يتضمن دراسة البحوث الاخرى التي تمت في هذا المضمار. الاتجاهات، (كمال ايت منصور ورابح طاهير: منهجية إعداد بحث علمي .دار الهدى لطباعة والنشر. عين مليلة .2003)

- **دراسة زوكرمان (1981)**
- اتجاهات البالغين الصم والمكفوفين وغير المعاقين لبعضهم البعض من حيث الاغتراب وقوة الانا والتسلطية فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات البالغين الصم نحو البالغين المكفوفين واتجاهات البالغين المكفوفين نحو البالغين الصم واتجاهات غير المعاقين نحو الصم والمكفوفين من حيث الاغتراب وقوة الانا والتسلطية

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

أ .إن اتجاهات المكفوفين نحو الصم أكثر إيجابية من اتجاهات الصم نحوهم.

ب .إن اتجاهات غير المعاقين نحو الصم والمكفوفين كانت ايجابية.

ج .إن اتجاهات الصم نحو المكفوفين كانت أقل إيجابية من اتجاهات غير المعاقين نحو المكفوفين.

د .إن الصم أظهروا معدلات أكثر ارتفاعاً من الاغتراب، ومعدلات أكثر انخفاضاً من التسلطية وقوة الأنا وذلك مقارنة بالمكفوفين.

هـ .إن عامل الاغتراب هو أكثر العوامل التي تساعد على التنبؤ بالاتجاهات

- **دراسة العقباوي 1997: الاغتراب لدى المراهقات الصم والعاديات**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وطبيعة العلاقة بين الصمم والاغتراب لدى المراهقات.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية :دليل المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، واختبار الذكاء غير اللفظي أحمد زكي صالح؛ومقياس الاغتراب لدى المراهقات الصم والعاديات.

- **دراسة أبو السعود (2003)**

فعالية برنامج ارشادي في خفض مستوى الاغتراب لدى المراهقين ضعاف السمع وهدفت هذه الدراسة الى فعالية برنامج ارشادي يشتمل على مجموعة من الانشطة المتنوعة(اجتماعية . دينية ,ثقافية , رياضية , فنية ,) في خفض مستوى الاغتراب لدى المراهقين ضعاف السمع الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني والذي توصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد المجموعة التجريبية على مقياس الاغتراب النفسي في القياسين القبلي والبعدي واوضحت انخفاض مستوى الاغتراب لديهم في القياس البعدي .

4-1 التعقيب على الدراسات السابقة:

تتلخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تمثل تراكما فكريا أتاح للباحث الانطلاق منها لتأطير الظواهر ذات العلاقة بالدراسة.
- وضع الإطار العام للأساس النظري (موضوعات الإطار النظري).
- الإسهام في بناء والتعرف على محاور أداة الدراسة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة وبالتالي استنتاج الأساليب التي تناسب دراستنا.
- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية العامة للرسائل العلمية.

يتضح من غرضنا للدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الاغتراب النفسي عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية أو تلك التي تناولت موضوع قياس الاغتراب النفسي لدى الرياضيين أو غير الرياضيين إن هذه الدراسات تفاوتت فيما بينها في تناول موضوع الاغتراب النفسي، وكذا امكانية التقليل منه عن طريق النشاط البدني الرياضي.

تتشابه أغلب الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في أنها استخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس أو استبيان كأداة للبحث كونهما ساعدا في الحصول على النتائج التي تلبي وتحقق أهداف الدراسات.

وقد تميزت هذه الدراسة في كونها أجريت على فئة الأطفال الصم البكم، وتوضيح أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب ، ونعتقد بأنها من أوائل الدراسات التي تطرقت لموضوع الاغتراب النفسي عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال الصم البكم في الجزائر على حد علم الباحث، لتكون نقطة انطلاق نحو دراسات لاحقة تتناول هذا الموضوع المهم.

ولقد اعتمد الباحث على أداة دراسة تمثلت في بناء مقياس الاغتراب النفسي، كما كانت العينة من الأطفال الصم البكم لمرحلة المتوسط وتراوحت أعمارهم ما بين 12-18 سنة، لتكون تتمة للبحوث السابقة وتدعيما للبحوث المستقبلية ولو بالشيء القليل.

خلاصة

في الاخير يلاحظ من أساليب التواصل أنها تقتصر في استخدامها على المعاقين سمعياً والعاملين معهم فقط ولا يهتم بها بقية أفراد المجتمع، كما أن كثيراً من أسر المعاقين سمعياً لا يستطيعون التواصل مع أبنائهم من خلال هذه الأساليب، الأمر الذي يجعل المعاق سمعياً يسيء فهم معاملة والديه له، وبالتالي يشعر بالعزلة عن الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه ومن ثم الشعور بالاغتراب النفسي.

1-الكلمات الدالة:

- **النشاط البدني الرياضي المكيف:** وتعني الرياضات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلاؤم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكاناتهم وقدراتهم.(حلمي إبراهيم، **1998** ص**48**.)

أو تعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها, ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم

- **الاغتراب النفسي:** هو شعور بالعزلة والضياع والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة، والإحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية ويتمثل في أبعاد :العزلة الاجتماعية، والعجز، والتمرد والذي يفصح عن نفسه في شكل ظاهرة معينة من احد هذه المظاهر المتنوعة للاغتراب الذاتي، الاجتماعي، السياسي، الديني، الثقافي".

أو هو الاغتراب عن النفس أو الذات الحقيقية، و يحدد قدرة الفرد على الانتماء للآخرين، وهذا الاغتراب عن الآخرين يحدد قدرة الفرد على اكتشاف نفسه، أي أن الاثنين متداخلان يعتمدان على بعضهما، ويرى علماء النفس أن الاغتراب حالة لا يجرب فيها الإنسان نفسه بوصفه المبدع الحقيقي وصاحب ما ينتجه، ولكنه يجرب فيها نفسه كشيء قد أفقر، يتحكم فيه آخرون ويسلبونه ما أنتج.

- **الاعاقة السمعية:** تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي , فشدة الاعاقة السمعية انما هي نتاج لشدة الضعف في السمع ؛وتفاعله مع عوامل اخرى مثل العمر عند فقدان السمع والعمر عند اكتشاف الفقدان السمعي ومعالجته ؛ والمدة التي استغرقها حدوث الفقدان السمعي ؛ ونوع الاضطراب الذي ادى الى الفقدان السمعي .

2-إشكالية الدراسة:

يعد فقدان السمع من المعوقات التي تفرض سياجا من العزلة حوال الشخص المعاق سمعيا ذلك ان الاعاقة السمعية تفرض على الفرد قيودا في مجال تواصله مع الاخرين فقد لا يفهم سمعيا ما يقوله الاخرون بصورة سليمة، كما انه لا يستطيع ايصال ما يريد ايصاله من معنى للأخرين لان الاصم يعتمد على لغة الاشارة الامر الذي قد يجعل المعاق سمعيا يشعر بان الاخرين لا يفهمونه واذا احس بانهم قد فهموه فهو لا يعلم ما اذا كانوا قد فهموه كما يريد ام لا، مما يؤدي الى شعوره الى في نهاية المطاف بالعزلة الاجتماعية عن الاخرين.

وبهذا الصدد اشارت دراسات كل من (عبد الغفار **2003**) الى ان المعاقين سمعيا يشعرون بالعزلة الاجتماعية وكما توصل ''**ستينون** '' وأخرون انهم يميلون الى الانطواء والانسحاب وعدم التكيف مع الاخرين وأظهرت نتائج دراسات (تشارون، **1992**) الى ان معظم المعاقين سمعيا يحاولون التغلب على عزلتهم ؛وبما ان العديد من الدراسات السابقة تشير الى ان المعاقين سمعيا يعانون من العزلة والانسحاب والانطواء بالإضافة الى قصور في التفاعل الاجتماعي لديهم، الامر الذي استدعى ضرورة التعرف على المعاقين سمعيا وعلاقتهم بممارسة النشاط البدني الرياضي ؛فالمعاقين سمعياً لديهم صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين، ولذا فهم يشعرون بالعزلة الاجتماعية؛كما انهم يميلون إلى الانطواء والانسحاب وعدم التكيف مع الآخرين، فهم يعدون شبه معزولين اجتماعياً نتيجة للانطواء فمعظم المعاقين سمعياً يحاولون التغلب على عزلتهم بأسلوب صحيح وإحاطتهم بالرعاية والتعاطف والتشجيع والمحبة التي تحقق لهم الشعور بالأمن؛ هذا وأن افتقار الشخص المعاق سمعياً إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين؛ وبما أن العديد من الدراسات السابقة تشير إلى أن المعاقين سمعياً يعانون من العزلة والانسحاب والانطواء بالإضافة إلى قصور في التفاعل الاجتماعي لديهم، الأمر الذي استدعى ضرورة التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة المعاقين سمعياً، وعلاقته بممارسة النشاط البدني؛ هذا وقد تركز اهتمام الباحثين في العقود القليلة الماضية على دراسة الاغتراب لدى العاديين، فإذا كانت دراسة الاغتراب لدى العاديين مسألة مهمة فإن أهمية دراستها تزداد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً والمعاقين سمعياً على وجه الخصوص؛ ذلك لأن المعاقين سمعياً يفقدون -نتيجة للإعاقة السمعية -أهم وسيلة للتواصل مع الآخرين والمتمثلة في اللغة المنطوقة .فمما لا شك فيه أن لحاسة السمع أهمية عظيمة في حياة البشر، فمن خلال حاسة السمع يستطيع الفرد الهروب من عالمه المعزول ويتصل بالعالم المحيط به، لذلك يعتبر الكلام عند الطفل الوسيلة الأساسية لعملية النضوج وللتواصل مع الآخرين؛

ومن ثم فان لأجل فهم اعمق لظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف حاولت هذه الدراسة الاجابة على هذه التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية.
- هل توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز.
- هل توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد.

3- فرضيات الدراسة:

3-1 الفرضية العامة: للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة دور في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين.

3-2 الفرضيات الجزئية

- توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد لصالح الممارسين.

4- اهمية البحث:

ان موضوع بحثنا هذا يدور حول محور اساسي هو بيان اهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين فقد حظيت ظاهرة الاغتراب النفسي باهتمام عدد كبير من الباحثين فإذا كانت دراستها مسالة مهمة بالنسبة لعامة الناس فتزداد اهمية دراستها لدى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمعاقين سمعيا بشكل خاص , بالرغم من الكم الكبير من الدراسات العربية والاجنبية في مجال الاغتراب النفسي وجد الباحث ان الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة الاغتراب عند المعاقين سمعيا قليلة جدا ولا تتناسب مطلقا مع الكم الهائل من الدراسات التي اولت اهتماما كبيرا بدراسة الاغتراب النفسي لدى العاديين , **(محمد حسن علاوى , و أسامة كامل : راتب البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة , 1999)**

وتكمن اهمية البحث الحالي في كونه يتناول دراسة ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا ومعرفة علاقته بممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

5-اهداف الدراسة:

- محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية.
- محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز.
- محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد.

6-أسباب اختيار الموضوع:

ان الدوافع التي ادت بنا الى الى القيام بهذا البحث هو ان الدراسات الجادة حول هذا الموضوع تكاد تكون معدومة خاصة في الجزائر من خلال الاطلاع على الدراسات والابحاث والرسائل والاطروحات في مجال النشا البدني الرياضي المكيف فقد لاحظ الباحث ان الاهتمام الاكبر في هذه الدراسات كان منصبا على طلاب المدارس وممارسي الالعاب المختلفة، في حين هناك نقص كبير في الدراسات التي تهتم بالأنشطة البدنية والرياضية للأفراد المعاقين سمعيا وصفتنا مختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف وايماننا القوي بصحة الفرض القائل ان الطفل المعاق سمعيا اذا لم يتمكن من القيام بنشاط بدني رياضي مكيف على حسب قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية، فان ذلك يعرقل نموه البدني والحسي الحركي والاجتماعي العاطفي ويؤدي به الى الانطواء والانسحاب والعزلة وكذا الشعور بالاغتراب النفسي وهو ما يجعلنا نبرز اهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من التوتر والاغتراب النفسي بالإضافة الى لفت انتباه السلطات المعنية الى ضرورة بهذا النشاط والعناية بتكوين هؤلاء الاطفال من خلال استغلال اوقات فراغهم في نشاطات هادفة وبناءة تساعدهم على التكيف والمساهمة في بناء مجتمعهم وكذا توعية المجتمع بصفة عامة والاسرة بصفة خاصة من اجل تقديم يد العون والمساعدة لهذه الفئة المحتاجة. (احمد بن موسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال د ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون **2003**.)

7/ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث ان يوضحها كي يستطيع القارئ ان يتضح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء وغموض

- النشاط البدني الرياضي المكيف:

تعريف حلمي ابراهيم ليلى السيد فرحات: يعني الرياضات والالعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات وفقا لتوعها وشدتها ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الاشخاص في حدود قدراتهم

- تعريف ستور: نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف اشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية البدنية والنفسية والعقلية وذلك بسبب او بفعل او تلف او اصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى

التعريف الاجرائي: النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الانشطة المختلفة والمتعددة التي تشمل التمارين والالعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الاعاقة ونوعها وشدتها بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية

– الاغتراب النفسي :

يكتنف مفهوم الاغتراب كثيرا من الغموض لثراه محتواه ولتعدد مجالات استخدامه ولتنوع الاطر والمنطلقات النظرية لمن يتحدثون اذ يكاد يمثل ميدان بحث مشترك للكثير من العلوم الانسانية التي تتخذ من الانسان محورا له

لغة: ان المقابل للكلمة العربية (اغتراب) التي اشتقت من افعل اللاتيني والذي يعني نقل ملكية شيء ما الى اخر او يعني الانتزاع والازالة. **خليفة، عبداللطيف محمد2003 (دراسات في سيكولوجية الاغتراب، ط)بدون(، دار غريب)،** القاهرة –مصر.

اما في قاموس لسان العرب ان الغربة والغرب اي النوى والبعد والاغتراب والتغرب كذلك نقول عنه تغرب واغترب وقد غربه الدهر ورجل غرب وغريب بعيد عن وطنه.

اصطلاحا: يشير كلارك (1959) الى ان الاغتراب هو الحالة التي يشعر فيها الفرد بانه لا يستطيع ان ينجز الدور الذي قرر ان ينجزه بالفعل.

ويعرفه فروم (1963) بانه شكل من اشكال الخبرة يمارسها الانسان ويشعر فيها بانه غريب عن ذاته لا يجد نفسه كمركز لعالمه , كخالق لأفعاله وانتاجه وانما افعاله هي التي تصبح لها السيادة وعليه ان يطيعها وان يعبدها .

–او هو شعور المراهق بالانفصال شبه التام لما يجري حوله من أحداث يؤثر على حاضره ومستقبله نتيجة علاقات إنسانية تتسم بعدم التوافق مع الواقع المحيط به، ويتجسد ذلك في مشاعر :العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الحياة الأسرية، ضعف الانتماء للمجتمع، العجز، السخط، ومع زيادة هذه المشاعر تزداد حالة التوتر والقلق تجاه المستقبل والحياة مما يؤدي في النهاية إلى الاغتراب"

إجرائيا: مما سبق يمكننا القول ان الاغتراب النفسي هو الشعور بالتفكك والعزلة ونقص الانتماء واللامبالاة وفقدان المعنى والعجز .

– الاعاقة السمعية:

نتيجة لأهمية حاسة السمع فقد تعددت تعريفاتها وتصنيفاتها واسبابها فقد تناولها الاطباء من ناحية الاسباب المؤدية اليها بينما تناولها التربويون من زاوية مدى تأثير هذه الاعاقة على التعلم , ومن الملاحظ ان لفظ الاعاقة السمعية يضم فئتي الصم وضعاف السمع ويشمل مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جدا ويمكن تعريف الفئات الاتية كما يلي :

الاصم: يعرف فهمي (1980) الاصم بانه الفرد الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته او هو الذي فقد قدرته السمعية قبل تعلم الكلام او هو الذي فقدها بمجرد الكلام لدرجة ان اثار التعلم فقدت بسرعة.

ضعيف السمع: يعرفها المخلافي (2001) بانهم أولئك الافراد الافراد الذين يعانون من نقص او فقدان توصيلي في حاسة السمع ينجم غالبا بعد تعلم اللغة يتراوح بين (30–50) ديسبل لدرجة تجعلهم في حاجة الى استخدام معينات سمعية وخدمات تعليمية وارشادية تساعدهم وتحافظ على بقايا سمعهم , وتم تناولها من الناحية

الفيسيولوجية من زاوية مدى قدرة جهاز السمع على القيام بوظائفه. **الخطيب، جمال)1999(مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر، عمان – الأردن)**

التعريف الاجرائي: يعتمد هذا التعريف على مد تأثير الفقدان السمعي على ادراك وفهم اللغة المنطوقة فالإعاقة السمعية من هذا المنظور تعني انحرافا في السمع يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي وتعتبر شدة الاعاقة السمعية ناءا على ذلك نتاجا لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل اخرى كالعمر الزمني عند فقدان السمع وهو الاصم اذ تتحدد شدة الاعاقة في ضوئه استنادا على قدرة الفرد على السمع وفهم الكلام وتفسيره وتمييزه والمدة الزمنية التي استغرقها.

تمهيد:

إن موضوع البحث العلمي يقوم أساسا على طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها، فهو في الوقت نفسه يتناول العلوم في مجموعها ويستند إلى أساليب ومناهج في تقصيه لحقائق العلوم، والباحث عندما يتقصى الحقائق والمعلومات إنما يهدف إلى إحداث إضافات أو تعديلات في ميادين العلوم مما سيسفر عن تطويرها وتقدمها.

وهذا البحث عبارة عن دراسة وصفية حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير ممارسين وهذا بعد الاستعانة بالمصادر المتعلقة بهذا الموضوع وعن استخدام مقياس الاغتراب النفسي قدم إلى الأفراد المعاقين سمعيا لمرحلة المتوسط لولاية المسيلة. حيث استخدم الباحث في ذلك مقياس مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة والتساؤلات التي طرحت في هذا المجال وبالتالي الإلمام ببعض جوانب بحثنا هذا. **(احمد بن موسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،د ط،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون 2003)**

وفي هذا الفصل سيحاول الباحث أن يوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعها في هذه الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث،

قصد السير الحسن لبحثنا هذا قمنا بدراسة استطلاعية؛ بحيث تم تقديم اداة البحث والمتعلقة بمقياس الاغتراب النفسي وعليه تم اختيار (08) افراد كعينة استطلاعية (04) ممارسين و(04) غير ممارسين للنشاط الرياضي .

2- حدود الدراسة:

أ- الحدود الزمانية للدراسة: بعد اختيار موضوع الدراسة، انطلق الباحث في الدراسة النظرية للموضوع من بداية منتصف شهر فيفري 2017 إلى غاية نهاية شهر مارس سنة 2017 ،أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد حدد مابين 18 مارس إلى غاية شهر ماي سنة 2017.

ب- الحدود المكانية للدراسة: أجريت الدراسة على مستوى مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين بصريا لولاية المسيلة ملحقة الصم البكم.

ج- الحدود البشرية للدراسة: الافراد المعاقين سمعيا المتواجدين بمدرسة المعاقين بصريا بالمسيلة.

3- متغيرات الدراسة: يشتمل موضوع الباحث على نوعين من المتغيرات هما:

- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في البحث في **"النشاط البدني الرياضي المكيف"**.

- المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو" **الاغتراب النفسي** ".

4- المنهج المتبع في الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة الدراسة.

5- مجتمع وعينة الدراسة:

5-1 مجتمع الدراسة: لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من التعرف على مجتمع البحث الذي يريد الباحث فحصه، وأن يوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع؛ ومجتمع الدراسة تكون من أطفال الصم البكم لمرحلة المتوسط، وبعد الاتصال بإدارة المؤسسة زودتنا هذه الأخيرة بتعداد الأفراد والمتمثل عددهم في 34 معاق سمعيا .

5-2 عينة الدراسة: تمثلت عينة البحث في الأفراد المعاقين سمعيا المتواجدين في مؤسسة التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين بصريا لولاية المسيلة، حيث كان عددهم 26 طفلا معاق سمعيا، حيث تراوح سنهم مابين 12-18 سنة.

-(15) تلميذ ممارسين للنشاط الرياضي.

-(11)تلميذ غير ممارس للنشاط الرياضي

5-2-1 خصائص عينة الدراسة :

- **السن:**

الجدول رقم (01)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
16-14	13	%56.5
18-16	06	%26.1
20-18	06	%17.4
المجموع	26	100%

يبين الجدول رقم () ان 56.5% من عينة الدراسة كانت اعمارهم بين [14-16]سنة و26.1% من عينة الدراسة كانت اعمارهم بين[16-18]سنة و17.4% من عينة الدراسة تراوحت اعمارهم ما بين [18-20]سنة.

- **درجة الاعاقة**

جدول رقم (02)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة الاعاقة

درجة الاعاقة	التكرار	النسبة المئوية
جزئي	19	73.1%
كلي	07	26.9%
المجموع	26	100%

يبين الجدول رقم() ان 73.1%من عينة الدراسة لديهم اعاقة جزئية و26.9% من عينة الدراسة لديهم اعاقة كلية وذلك ان ذوي الاعاقة الجزئية اكبر من ذوي الاعاقة الكلية في مجتمع الدراسة.

- **الجنس:**

جدول رقم (03)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	07	26.9%
انثى	19	73.1%
المجموع	26	100%

يبين الجدول رقم () ان 26.9%من عينة الذكور و73.1% من عينة الدراسة اناث وذلك ان الذكور اقل من الاناث في مجتمع الدراسة.

- **الممارسة**

جدول رقم (04)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ممارسة النشاط البدني

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ممارسين	15	57.7%
غير ممارسين	11	42.3%
المجموع	26	100%

يبين الجدول رقم () ان 57.7% من مجتمع الدراسة يمارسون النشاط الرياضي و42.3% من مجتمع الدراسة لا يمارسون النشاط الرياضي .

6 – مصادر جمع البيانات والمعلومات: يتم تحديد ادوات الدراسة وفقا للموضوع المعالج ؛ومن الادوات المستخدمة في الدراسة (زرواتي.**297.2002**)

ومن اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي ، وقد كان عدد محاور المقياس 3 محاور وبعدد عبارات قدرت بـ 35عبارة.

6-1.مصادر جمع المادة النظرية: تم الاعتماد فيها على القواميس؛ المراجع ؛ الاطروحات والرسائل الجامعية.

6-2. مصادر جمع المادة الميدانية: تم الاعتماد على الاغتراب النفسي الذي اعده الباحث " شادي أبو السعود2003"والذي يحتوي على 35 عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد وهي كالاتي:

- **البعد الاول**(العزلة الاجتماعية): ويقصد بها انعزال الفرد عن المجتمع وميله الى الانسحاب من المشاركة في الانشطة الاجتماعية والشعور بعدم جدواها وقيمتها وافتقاده للروابط الاجتماعية ومن ثم يشعر بالوحدة وعدم الانتماء ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية :من **[01الى 13]**
- **البعد الثاني** (العجز): ويقصد به شعور الفرد بعدم إيجابيته وفعاليته وعجزه عن الاستقلال وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات ويقاس بالعبارات التالية :من **[14الى24]**
- **البعد الثالث**(التمرد): يقصد به شعور الفرد بالرفض والكراهية والغضب و السخط على كل ما يحيط به من قيم ومعايير وضوابط اجتماعية وشعوره بعدم الرضا عن نفسه وعن مجتمعه وميله الى تحدي السلطة وعدم احترام التقاليد والاعرف ويقاس هذا البعد بالعبارات التالية :من **[25الى35]**

7- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة: بعدما تمت صياغة المقياس في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

7-1 ثبات الاداة: يقصد بها الحصول على النتائج عند تكرار المقياس باستخدام الاداة نفسها والظروف نفسها (الاغا 2002. 123)

7-1-1.طريقة التجزئة النصفية: تتم في هذه الطريقة تجزئة المقياس الى نصفين ويعطى كل فرد درجة في كل نصف اي اننا عندما نطبق المقياس نقسمه الى صورتين متكافئتين ثم نحسب معامل (سبيرمان براون) فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.821) وبعد التعديل اصبح (0.90)

طريقة التجزئة النصفية=$\frac{r\times 2}{r\times 1}$

7-1-2 طريقة الفا كرونباخ: استعمل الباحث طريقة الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس؛ حيث حصل على قيمة الفا كرونباخ (0.74) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تطمئن الباحث الى تطبيقها على عينة الدراسة.

7-2-1.الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على مجوعة المحكمين (04 **أساتذة**) من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات المقياس، ومدى شمول المقياس لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها.

7-2-1.الصدق الذاتي: هو صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية.

- الصدق الذاتي =0.96 موجب ويقترب من الواحد ؛ ومنه نستنتج ان هذه الاداة صادقة فيما تقيسه

8-المعالجات و الاساليب الاحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار t-test لعينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين متغيرين.

خلاصة :

ان التطرق لمنهجية الدراسة الميدانية ؛يتيح لنا ان نتعرف على المنهج المستخدم ؛ العينة ؛ الادوات والاساليب الاحصائية وغيرها من الادوات يساعدنا على الحصول نتائج واضحة ودقيقة في تحليلنا للبيانات ؛ لان اي بحث علمي تكمن اهميته في اتباع الطريقة الصحيحة للوصول الى الموضوع المراد دراسته.

1- تحليل ومناقشة نتائج الفرض الاول: دراسة دلالة الفروق في بعد العزلة الاجتماعية بين العينتين الممارسة والغير ممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة:

الجدول رقم(05): يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T فيما يخص بعد: العزلة الاجتماعية:

المعاملات الاحصائية	العينة المعاقين سمعيا الممارسين للأنشطة		العينة المعاقين سمعيا الغير ممارسين للأنشطة		اختبار (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X_1	S_1	X_2	S_2	T محسوبة			0,05	
بعد العزلة الاجتماعية	2.67	0.149	2.02	0.179	10.08		24	0.000	دالة

1-1تحليل ومناقشة النتائج:

تبين لنا نتائج الجدول رقم () أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار (t) لبعد العزلة الاجتماعية اقل من (0.05)حيث بلغت القيمة الاحتمالية للبعد الاول(0.00) وهذا ما يدل على وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية لصالح الممارسين

وعند مقارنة المتوسط الحسابي للعينتين الممارسة والغير الممارسة نجد أن المتوسط الحسابي للعينة الممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة اكبر منه عند العينة الغير ممارسة لهذه الأنشطة (2.67>2.02) وهي بذلك درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيا الممارسين للأنشطة الرياضية المكيفة مقارنة بغير الممارسين لهذه الأنشطة وأن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى ولصالح العينة الممارسة .

فقد أظهرت النتائج المتحصل عليها أن بعد العزلة الاجتماعية كان إيجابياً بالنسبة للمعاقين سمعيا الممارسين للأنشطة الرياضية المكيفة مقارنة بالمعاقين الغير ممارسين ؛مما يؤكد مدى انعكاس ومساهمة الممارسة الرياضية لهاته الفئة؛ ومن هنا يدرك

المعاقون سمعيا حرصهم الدائم على صحة أجسامهم وعقولهم عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة لأنها تعتبر السم القاتل للآفات والمتمثلة في الانطواء , العزلة, القصور العضلي والفكري , التفكير السيئ

من كل هذا نستنتج من خلال تحليلنا لنتائج هذا المحور أنه توجد فروق بين المعاقين سمعيا الممارسين للأنشطة الرياضية المكيفة والغير ممارسين لهذه الأنشطة، وذلك من خلال تأثير هذه الأنشطة على هذه الفئة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية المقترحة والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العزلة الاجتماعية بين المعاقين سمعيا الممارسين للأنشطة الرياضية المكيفة وغير الممارسين ولصالح الممارسين.

2-تحليل ومناقشة نتائج الفرض الثاني : دراسة دلالة الفروق في بعد العجز بين العينتين الممارسة والغير ممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة:

الجدول رقم(06): يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم T فيما يخص بعد: العجز

المعاملات الاحصائية	العينة المعاقين سمعيا الممارسين للأنشطة		العينة المعاقين سمعيا الغير ممارسين للأنشطة		اختبار (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X_1	S_1	X_2	S_2	T محسوبة			0,05	
بعد العجز	2.70	0.93	2.08	0.31	7.22		24	0.00 0	دالة

2-1تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

؛مما يؤكد مدى انعكاس ومساهمة الممارسة الرياضية لهاته الفئة؛ ومن هنا يدرك المعاقون سمعيا الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من شعور الفرد بعدم استقلاليته وعجزه خ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة .

3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد لصالح الممارسين.

الجدول رقم(07): يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T فيما يخص بعد: التمرد:

المعاملات الاحصائية	العينة المعاقين سمعيا الممارسين للأنشطة		العينة المعاقين سمعيا الغير ممارسين للأنشطة		اختبار (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X_1	S_1	X_2	S_2	T محسوبة			0,05	
بعد التمرد	2.68	0.174	1.97	0.30	7.58		24	0.000	دالة

3-1تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح لنا من الجدول (3)ان القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار (t) لبعد التمرد اقل من (0.05) حيث بلغت القيمة الاحتمالية للبعد الثالث (0.00) وهذا ما يدل على وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين؛ فقد أظهرت النتائج المتحصل عليها أن بعد التمرد كان إيجابياً بالنسبة للمعاقين سمعيا الممارسين للأنشطة الرياضية المكيفة مقارنة بالمعاقين الغير ممارسين

4-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

4-1. مناقشة نتائج الفرضية الاولى: توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية لصالح الممارسين.

من خلال الجدول رقم (01)الذي تم عرضه وجدنا انه هناك فروق بين الممارسين وغير الممارسين ويفسر الباحث هذه الفروقات بين العينتين فممارسة النشاط البدني

تشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الافراد ويخفف من العزلة والانغلاق والانطواء على الذات .

فلعل ممارسة النشاط البدني الرياضي تعطي الفرصة للاختلاط مع الآخرين من خلال أوقات التدريب والمنافسة فيجد الفرد سهولة في التفتح والتعامل معهم، وتكون هناك علاقة تأثير وتأثر، ينتج عنها الإحساس بالرضا وبالمكانة داخل الجماعة وبالوجود الطيب، كذلك من خلال مواقف وظروف اللعب المختلفة؛ كما تجعل الفرد يمتلك مرونة عالية فتكون له قابلية في التكيف السريع، مما ينعكس إيجابا على الواقع الحياتي والاجتماعي باعتباره إطارا مرجعيا عاما، الرياضي، كل هذه العوامل تنمي سمة الانبساطية لدى الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي.(القزوني 1978.ص78)

وعليه فالفرضية التي تقول: ''**توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية لصالح الممارسين**'' قد اثبتت صحتها

4-2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز لصالح الممارسين.

من خلال تحليلنا لنتائج الفرض الثاني نلاحظ من خلال الجدول (02) الذي تم عرضه نجد بان لممارسة النشاط البدني الرياضي قدر كبير من الاهمية في التقليل من العجز لعينة الدراسة وتحقيق نجاحات كبيرة في فهم السلوك الانساني ؛فممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تتيح الفرصة للفرد الاعتماد على نفسه وفرض مكانته، ومقدرته على انجاز واجبات حركية اعتمادا على نفسه تنعكس إيجابا على صفة المسؤولية لديه، فيتحملها ولا يتهرب منها، كذلك يتغلب الفرد على مواقف الإحباط التي يمر بها فيكتسب الصبر والرزانة وبهذا يكون مسؤولا عن تسيير حياته ومواجهة مختلف المتطلبات التي تفرضها، عكس الفرد غير الممارس للنشاط البدني الرياضي نظرا لعدم استقلاليته في ممارسة حياته اليومية وقبوله بالعجز وسلوكه الاعتمادي، كل هذا يؤدي به إلى الانسحاب والتهرب من المسؤولية وعدم مواجهة مختلف المتطلبات التي تفرضها الحياة الاجتماعية. (توفيق، **1967**،)

وعليه فالفرض القائل : ''**توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز لصالح الممارسين**'' قد اثبتت صحتها

4-3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد لصالح الممارسين.

من خلا الجدول (03) الذي تم عرضه وجدنا انه توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين ويفسر الباحث هذه الفروقات في أن الفرد الممارس يشعر بالحب والود اتجاه الناس، فيرتاح عند الاتصال بهم ، ويكون هذا نتيجة لتطور العلاقات التي تربطه بأقرانه، نظرا لطبيعة العلاقات التي بينيها ، مما يكسب الفرد علاقات اجتماعية طيبة ومرغوبة كالصداقة والألفة، فتقبله للآخرين بغض النظر عن الفروق الفردية وحب زميله ، كل هذا ينعكس إيجابا على مودته ومعاشرته، عكس الفرد غير الممارس للنشاط الرياضي ونظرا لشعوره بالنقص والتمرد بالإضافة الى العجز اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، كل هذا يحد من مودته وألفته وهذا ما يؤثر سلبا على حياته الاجتماعية (إبراهيم وفرحات، 1998، ص 47)

وعليه فالفرض القائل بان هناك : ''**فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد لصالح الممارسين**'' صحيحة وقد اثبتت صحتها

هذا وتتفق النتائج المتوصل اليها مع بعض الدراسات السابقة التي اجمعت على وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية المكيفة.

وانطلاقا من الخلفية النظرية والدراسات السابقة والدراسة الميدانية التي اجريتها ومقارنة نتائج الدراسة واهم النظريات المتطرقة لها في الموضوع وعليه يمكننا قبول الفرضية العامة واثبات صحتها.

1- استنتاج عام:

على ضوء اهداف البحث وفي حدود عينة الدراسة من واقع البيانات؛ والمعلومات المتوصل اليها

- ❖ . جاء دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المعاقين سمعيا كبيرا.
- ❖ **2**/ اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف فيما يخص ظاهرة الاغتراب النفسي.
- ❖ 3/اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية لصالح الممارسين.
- ❖ اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز لصالح الممارسين.
- ❖ اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد لصالح الممارسين.

2- اقتراحات وتوصيات:

- إجبارية ممارسة النشاط البدني الرياضي في كل المراكز المتخصصة .
- إدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية في المراكز المتخصصة .
- توفير وسائل وأجهزة رياضية مكيفة نوع ودرجة الإعاقة .
- إجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز الطبية البيداغوجية تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة .
- العناية بالكفاءات والقدرات والاكتشاف المبكر لها ، حتى يمكن مساعدتها في النهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج في المحافل الدولية .
- ضرورة العمل على تصحيح وتعديل نظرة المجتمع للمعاق.
- قطع العزلة الاجتماعية ومساعدة المعاقين سمعيا في استئناف اتصالاته الاجتماعية مع الاخرين.
- ادماج هذه الفئات تدريجيا واشراكهم في مختلف الانشطة والتظاهرات التي يقوم بها الاسوياء.
- العمل على توفير الرعاية والدعم النفسي لهذه الفئة .

- ضرورة الاهتمام بجميع النواحي الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية للمعاقين سمعياً
- ضرورة اكتشاف جوانب القوة لدى المعاقين سمعياً والعمل على تنميتها وذلك حتى تزداد ثقتهم بنفسهم

-عرض برامج تعليمة تلفزيونية تهدف إلى تعليم نسبة كبيرة من أفراد المجتمع لغة الإشارة على القنوات الفضائية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على اندماج المعاقين سمعياً في المجتمع

-أن تعمل الجهات المعنية على تطوير مستوى وعي الوالدين بالأهمية الكبيرة للغة الإشارة وضرورة تدريبهم على تعلمها عن طريق البرامج التوعوية من خلال وسائل الإعلام المختلفة

3- الافاق المستقبلية:

1-ضرورة دمج النشاط البدني الرياضي في مراكز التأهيل الوظيفي ومراكز التكوين المهني وتوفير الوسائل الضرورية لذلك.

2- ضرورة دعم المراكز التي تتعامل مع الشريحة موضع الدراسة بأكبر عدد من المختصين في ميدان التربية الخاصة، وكذا المختصين في ميدان النشاط الحركي المكيف.

3- التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعاقين سمعيا ، والجامعات بغرض القيام بدراسات أخرى حول الإعاقة السمعية ، وعلاقتها بمتغيرات أخرى للشخصية.

4- عقد ملتقيات وطنية ودولية خاصة بالمعوقين والعاملين معهم بهدف الاتصال وتبادل الخبرات.

5- نشر الوعي الطبي والرياضي والنفسي لأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتوجيه الأسرة لذلك.

6- العمل على حل المشاكل النفسية والاجتماعية للمعوقين.

ملخص الدراسة:

الملخص بالعربية:

1/ عنـــوان الدراســـة ":دور النشـــاط البـــدني الرياضـــي المكيـــف في التقليـــل مـــن ظـــاهرة الاغـــتراب النفســـي لـــدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين

2/ مشـــكلة الدراســـة: مـــا دور الانشـــطة الرياضـــية المكيفـــة في التقليـــل ظـــاهرة الاغـــتراب النفســـي لـــدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير ممارسين ؟

- هـــل توجـــد فـــروق دالـــة احصـــائيا في إجابـــات أفـــراد عينـــة البحـــث الممارســـين وغـــير الممارســـين في بعـــد العزلـــة الاجتماعية'؟.
- هـــل توجـــد فـــروق دالـــة احصـــائيا في إجابـــات أفـــراد عينـــة البحـــث الممارســـين وغـــير الممارســـين في بعـــد العجز؟.
- هـــل توجـــد فـــروق دالـــة احصـــائيا في إجابـــات أفـــراد عينـــة البحـــث الممارســـين وغـــير الممارســـين في بعـــد التمرد؟

3/ فرضيات الد راسة :

- **الفرضـــية العامـــة:** للأنشـــطة الرياضـــية المكيفـــة دور في التقليـــل مـــن ظـــاهرة الاغـــتراب النفســـي لـــدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين
- **الفرضيات الجزئية:**

-توجـــد فـــروق دالـــة احصـــائيا في إجابـــات أفـــراد عينـــة البحـــث الممارســـين وغـــير الممارســـين في بعـــد العزلـــة الاجتماعية لصالح الممارسين.

-توجـــد فـــروق دالـــة احصـــائيا في إجابـــات أفـــراد عينـــة البحـــث الممارســـين وغـــير الممارســـين في بعـــد العجـــز لصالح الممارسين.

-توجـــد فـــروق دالـــة احصـــائيا في إجابـــات أفـــراد عينـــة البحـــث الممارســـين وغـــير الممارســـين في بعـــد التمـــرد لصـــالح الممارسين.

4/ اهداف الدراسة:

- ✓ محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية.
- ✓ محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز.
- ✓ محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد

5/ الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية– :

أ– الحـــدود الزمانيـــة للدراســـة: بعـــد اختيـــار موضـــوع الدراســـة، انطلـــق الباحـــث في الدراســـة النظريـــة للموضـــوع مـــن بدايـــة منتصـــف شـــهر فيفـــري 2017 إلى غايـــة نهايـــة شـــهر مـــارس ســـنة 2017 ،أمـــا فيمـــا يخص الجانب التطبيقي فقد حدد ما بين 18 مارس إلى غاية شهر ماي سنة 2017.

ب– الحـــدود المكانيـــة للدراســـة: أجريـــت الدراســـة علـــى مســـتوى مؤسســـة التربيـــة والتعلـــيم المتخصصـــة للأطفال المعوقين بصريا لولاية المسيلة ملحقة الصم البكم.

ج– الحدود البشرية للدراسة: الافراد المعاقين سمعيا المتواجدين بمدرسة المعاقين بصريا بالمسيلة.

د–المنهج المستخدم :تم استخدام المنهج الوصفي.

هـ–أدوات الدراسة :تمثلت اداة الدراسة في مقياس الاغتراب النفسي.

6/ استنتاج عام: على ضوء اهداف البحث وفي حدود عينة الدراسة من واقع البيانات؛ والمعلومات المتوصل اليها:

- ✓ جاء دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المعاقين سمعيا كبيرا.
- ✓ اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف فيما يخص ظاهرة الاغتراب النفسي.

7/ اقتراحات وتوصيات:

- إجبارية ممارسة النشاط البدني الرياضي في كل المراكز المتخصصة .
- إدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية في المراكز المتخصصة .
- توفير وسائل وأجهزة رياضية مكيفة نوع ودرجة الإعاقة .
- إجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز الطبية البيداغوجية تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة .
- العناية بالكفاءات والقدرات والاكتشاف المبكر لها ، حتى يمكن مساعدتها في النهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج في المحافل الدولية .
- ضرورة العمل على تصحيح وتعديل نظرة المجتمع للمعاق.
- قطع العزلة الاجتماعية ومساعدة المعاقين سمعيا في استئناف اتصالاته الاجتماعية مع الاخرين.
- ادماج هذه الفئات تدريجيا واشراكهم في مختلف الانشطة والتظاهرات التي يقوم بها الاسوياء.

الملخص بالإنجليزية

Study Summary:

1 / Title of the study: "The role of sports physical activity in reducing the phenomenon of psychological alienation in children with hearing disabilities Practitioners and non-practitioners

2 / The problem of the study: What role of sports activities adapted to reduce the phenomenon of psychological alienation in children with hearing disabilities practitioners and non-practitioners?

¬ Are there statistically significant differences in the responses of members of the active and non-practicing research sample after the social isolation ?.

¬ Are there statistically significant differences in the responses of members of the research sample who are practicing and not practicing in the post-disability period?

¬ Are there statistically significant differences in the responses of members of the research sample who practice and are not practicing in the post-insurgency period?

3 / hypothesis of the study:

¬ General Hypothesis: Adaptive sports activities play a role in reducing the phenomenon of

psychological alienation in children with hearing disabilities who are practitioners and non-practitioners

¬ Partial Hypotheses:

⎫ There are statistically significant differences in the responses of members of the active and non-practicing research sample after social isolation in favor of practitioners.

⎫ There are statistically significant differences in the responses of the members of the research sample who practice and do not practice disability after the benefit of practitioners.

⎫ There are statistically significant differences in the responses of members of the research sample who practice and do not practice in the aftermath of the insurgency in favor of practitioners.

4 / Objectives of the study:

⎫ Try to identify the differences between practitioners and non-practitioners in the aftermath of social isolation.

⎫ Try to identify the differences between practitioners and non-practitioners in post-disability.

⎫ Try to identify the differences between practitioners and non-practitioners in the aftermath of the insurgency

5 / Methodological procedures for the field study:

A - The temporal boundaries of the study: After selecting the subject of the study, the researcher started the theoretical study of the subject from the beginning of the middle of February 2017 until the end of March 2017, and in terms of application was set between March 18 and May 2017.

B - The spatial boundaries of the study: The study was carried out at the level of the Foundation for Specialized Education for visually impaired children of the state of Mesila attached to deaf deaf.

C- The Human Limits of the Study: People with hearing disabilities who are present at the visually impaired school in al-Musayleh.

D - Method used: descriptive approach was used.

E - Study Tools: The tool of study was the measure of psychological alienation.

6 / General conclusion: In light of the research objectives and within the sample of the study from the reality of the data; and the information obtained:

⎫ The role of physical activity sports conditioned in reducing the phenomenon of psychological alienation of hearing impaired large.

⎫ The results of the researcher found that there are statistically significant differences between the practitioners and non-practitioners of the sportive physical activity adapted to the phenomenon of psychological alienation

خاتمة

وخلاصة القول هو ان النشاط البدني الرياضي المكيف من المواضيع الحديثة التي نالت قسطا كبيرا من الاهتمام والدراسة في شتى الميادين ، وقد أحدثت ثورة عاتية تمخضت في نتائج في منتهى الأهمية بالنسبة لجميع الفئات كبارا وصغار أسوياء أو ذوي عاهات ، مما دفع بالأمم إلى إعطاء عناية وأهمية كبيرة لهذا النشاط إلى درجة أصبح يقاس فيها تقدمها أو تأخرها بمدى اهتمامها بالرياضة والترويح . فالنشاط البدني الرياضي المكيف يتيح للفرد فرصا للتحكم في انفعالاته وإخضاعها لسيطرته واستقرارها وتلاؤمها مع مثيراتها، وتحسين درجة الواقعية لديه، وينمي ثقته بنفسه، وقدرته على اتخاذ القرارات السليمة والثابتة في مختلف المواقف التي يمر بها في حياته الاجتماعية، إضافة إلى أنها تساعده على تجاوز مواقف الإحباط والفشل والتوتر واليأس والاستسلام التي تنتاب الفرد من حين لآخر، بسبب الرسوب النفسي والآثار السلبية التي تتركها الإعاقة. من هذا تعدل الممارسة الرياضية السمات السلبية لدى الفرد مثل الانطوائية والعصابية والقلق وتطور وتنمي السمات الموجبة لدى الفرد مثل الاجتماعية والانبساطية والثبات الانفعالي، وبالتالي تكونٌ للفرد المعوق شخصية قوية متزنة متكاملة، تساعده في الاندماج والتكيف النفسي الاجتماعي، مما يمكننا من الاستفادة من طاقاته وقدراته ليصبح عضوا فعالا في المجتمع لا عبئا عليه.

ففي نهاية الامر لا بد من ذكر انطباعاتنا الشخصية كباحثين ؛ ومدى الاستفادة التي عادت علينا شخصيا من تناولنا هذا المفهوم بالدراسة والتحليل فقد كانت هذه التجربة في اعداد هذه الدراسة من التجارب الممتعة والمجهدة التي قمنا بها في اعداد هذه الدراسة ؛وفي الاخير لا نستطيع القول انه صادفتنا مشكلات صعبة لم نستطع التغلب عليها اثناء اعدادنا لهذه الدراسة ؛بل الحمد لله تيسرت لنا امور البحث والدراسة ؛ الا من خلال مشاكل تتعلق بقصر الفترة الزمنية وزيادة العبء الدراسي ؛فصل التخرج بالنسبة لنا

قائمة المراجع:

المصدر:

- القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية

1-محمد حسن علاوى , و أسامة كامل : راتب البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة , 1999 .

2- احمد بن موسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون 2003.

3-كمال ايت منصور ورابح طاهير: منهجية إعداد بحث علمي .دار الهدى لطباعة والنشر. عين مليلة .2003 .

4- الخطيب، جمال 1999(مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر، عمان – الأردن)

5- الخطيب، جمال والحديدي، منى2000.(المدخل إلى التربية الخاصة، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.)

6-خليفة، عبداللطيف محمد 2003 دراسات في سيكولوجية الاغتراب دار غريب، القاهرة -مصر.

7-إبراهيم، أسماء غريب1989. الاغتراب عند المراهقات الكفيفات والمبصرات دراسة مقارنة لدى طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس -مصر.

8- إبراهيم السيد فرحات، 1998، ص 47، 49،).

9- إبراهيم، عبدالستار 1987العلاج النفسي الحديث، مجلة عالم المعرفة، العدد 85.الكويت.

10- البنا، إيمان عبدالله أحمد)1999.دينامية العلاقة بين الاغتراب والشعور بالعدائية "دراسة في الصحة النفسية لبعض قطاعات الشباب"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس -مصر.

11- أبو السعود، شادي محمد السيد2003. فعالية برنامج إرشادي في خفض مستوى الاغتراب لدى المراهقين ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس -مصر.

12- أبو العينين،عطيات1996.(شبابنا بين غربة واغتراب دراسة نفسية للمشكلات الاجتماعية المعاصرة؛ مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة –مصر.
13- أحمد، سهير كامل و محمد، شحاته سليمان2001. (تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق)دار النهضة العربية ، القاهرة –مصر.
14- اسكندر، نبيل رمزي؛ 1998.(الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر، سلسلة علم الاجتماع وقضايا الإنسان والمجتمع، الكتاب الخامس عشر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية –مصر.
15- تفاحة، جمال السيد؛ 2007. سلوك الغضب لدى الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين وأثر برنامج إرشادي معرفي /سلوكي في تعديله، مجلة البحث في التربية وعلم النفس بجامعة المنيا،
16- التهامي، حسين أحمد عبدالرحمن؛ 2007 (تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.
17- الجماعي، صلاح الدين أحمد محمد 2002؛ الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب اليمنيين والعرب الدارسين في بعض الجامعات اليمنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية حنتوب ، جامعة الجزيرة.
18-الجوهري، عبدالهادي1998؛قاموس علم الاجتماع؛ المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
19- الحديدي، منى صبحي، والخطيب، جمال محمد)1998؛ أثر إعاقة الطفل على الأسرة، كلية التربية جامعة المنصورة،
20- حسن، بركات حمزة؛ 1995 :(الاغتراب وعلاقته بالتدين والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس – مصر.
21- حسن، مرسلينا شعبان؛ 1999 :(حاجات الأولياء للتواصل مع أطفالهم المعوقين سمعياً وعلاقة ذلك بالمتغيرات التالية ؛عمر الطفل جنسه –درجة فقدان السمع –درجة تقبل الأولياء للإعاقة السمعية(، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق – سوريا.
22- الحطاب، سهام أحمد؛ 2003 :(أساليب المعاملة الوالدية السوية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والثقة بالنفس ، مجلة المنهج العلمي والسلوك ، المجلد الأول، يناير، ص252 ليلى السيد فرحات، 1998، ص 223).

23- (الحماحمي والخولي، 1990)
24- ربيـــع عبـــد القـــادر وآخـــرون :دور الرياضـــات الجماعيـــة في التهـــذيب مـــن الســـلوكات العدوانية لدى المراهقين, معهد التربية البدنية والرياضية , مذكرة ليسانس, جامعة مستغانم
25- بهاء الدين سلامة، الجوانب الصحية في التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 1992
26- تركي رابح ، المعوقون في الجزائر وواجب المجتمع والدولة نحوهم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع .الجزائر ،1982
27- جمال الخطيب ، مقدمة في الإعاقات الجسمية و الصحية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،1998
28- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات ، التربية الرياضية والترويح للمعوقين، دار الفكر العربي، القاهرة ،1998
29- حلمي المليجي علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت حمزة مختار، سيكولوجية المرضى وذوي العاهات، دار المعارف، القاهرة؛

ب – مذكرات ليسانس :

1-بوقراب توفيق، علاقة الانضمام الرياضي بالقلق لدى المعوقين حركيا تخصص كرة السلة ، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر ،2000 تركي أحمد،
2-دور النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعوقين حركيا ، الأندية الرياضية لألعاب القوى، مذكرة .ماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر،2004
3-خوجة عادل ، أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لفئة المراهقين المعوقين حركيا داخل مراكز التأهيل الوظيفي، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة .الجزائر،2002
4-فتاحين عائشة ، دراسة التكيف النفسي البيداغوجي لدى المعوق جسميا:نموذج خاص بالمتعلم المعوق بصريا أو حركيا، أطروحة دكتوراه، معهد .علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر ، 2004

الملـــحق رقم (01)

(مقياس الاغتراب النفسي اعداد شادي أبو السعود (2003)

وصف المقياس:

يهـــدف المقيـــاس الى قيـــاس الاغـــتراب النفســـي لـــدى المعـــاقين سمعيـــا ويكـــون المقيـــاس في شـــكله النهـــائي كمـــا اعـــده شـــادي ابـــو ســـعود (2003) مـــن 35عبـــارة موزعـــة علـــى ثـــلاث مجـــالات مختلفـــة شملهـــا المقيـــاس العـــام للاغـــتراب النفســـي وتتمثـــل في (العزلـــة الاجتماعيـــة .العجـــز .التمـــرد) وقـــد راعـــى معـــد المقيـــاس ان تكـــون الاداة ذات حجـــم مناســـب قـــدر الامكـــان حـــتى لا تســـتغرق وقتـــا طـــويلا وتبعـــث علـــى الملـــل وان تكـــون اللغـــة المصـــاغة بهـــا في مســـتوى فهـــم وثقافة الطلبة المعاقين سمعي

نتيجـــة لمـــا ســـبق قـــام الباحـــث بتبـــني وتكييـــف المقيـــاس الـــذي اعـــده شـــادي ابـــو الســـعود (2003) والـــذي طبقـــه في البيئـــة المصـــرية علـــى عينـــة مـــن المـــراهقين سمعيـــا , ويعـــد المقيـــاس الاكثـــر ملائمـــة لقيـــاس الاغـــتراب لعينـــة البحـــث الحـــالي ,ثم بالإضـــافة الى ان الابعـــاد الـــتي تعـــد اشمـــل واعـــم الجوانـــب الممثلـــة للاغـــتراب الـــتي اتفـــق علـــى معظمهـــا العديـــد مـــن البـــاحثين والخـــبراء في مجـــال علـــم الـــنفس وعلـــم الاجتمـــاع مثـــل ملفـــي ســـيمان (1909) وفـــروم (1909) وكيبســـتون (1973) وعبيـــد(1990) وشـــقير (2003) الـــتي تعتـــبر مـــن اهـــم العوامـــل الـــتي توضـــح الاغتراب على انه ظاهرة نفسية و اجتماعية متعددة الجوانب والمظاهر .

الملـــحق رقم (02)

استمارة البيانات العامة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله

يرجى منكم التكرم بتعبئة البيانات التالية

الاسم (اختياري)..... العمر ..... المدرسة الملتحق بها...

الجنس / ذكر / انثى القسم /علمي /ادبي

الصف الدراسي/اولى متوسط ثاني متوسط ثالث متوسط

تاريخ فقدان السمع /عند خمس سنوات او قبلها بعد عمر خمس سنوات

نوع الاعاقة صمم كلي ضعاف السمع

مقدار فقدان السمع في الاذنين ..... ديسبل

هل لديك اعاقات اخرى .؟ نعم /لا في حالة الاجابة بنعم اذكرها

هل تقيم مع الاب / الام معهما معا مع غيرهما

حالة الابوين الاب على قيد الحياة فقط الام على قيد الحياة فقط كلاهما احياء

هل ووالديك يعيشان معا منفصلان بسبب طلاق اسباب اخرى

هل لديك اخوة نعم / لا في حالة الاجابة بنعم عدد الذكور ..... الاناث .....

هل لديك اخوة معاقين نعم / لا في حالة الاجابة بنعم عدد الذكور ..... الاناث ....

ملاحظة /المعلومة بهذه الاستمارة سرية جدا ولن يطلع عليها احد سوى الباحث وتستخدم لأغراض البحث العلمي

الملـــحق رقم (03)

مقياس الاغتراب النفسي (صورة المحكمين)

الاستاذ الدكتور المحترم

تحية طيبة وبعد

يروم الباحث لإجراء دراسة لنيل درجة الماستر بعنوان (**دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين**)ولتحقيق اهداف هذه الدراسة يتطلب ذلك استخدام ادوات خاصة لقياس متغيراتها ومن الادوات التي يستخدمها الباحث (**مقياس الاغتراب للمراهقين ضعاف السمع**) من اعداد **'' شادي ابو السعود'** (**2003**) والذي تم تطبيقه على البيئة المصرية ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية فان الباحث يرجو منكم ابداء أراءكم ومقترحاتكم من حيث :

1/ مدى ملائمة المقياس للبيئة والعينة المدروسة (ضعاف السمع – صمم كلي)

2/ مدى صلاحية المجالات لمفهوم الاغتراب

3/ مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس مجالات الاغتراب

4/ اي ملاحظات او مقترحات تريد اضافتها

ويعرف الاغتراب النفسي بانه : انفصال الفرد عن ذاته ومجتمعه ويصاحبه هذا الانفصال زملة اعراض تتمثل في'' الشعور بالعزلة الاجتماعية والعجز والتمرد '' علما ان بدائل الاجابة على المقياس : تنطبق – متردد – لا تنطبق ويتضمن المقياس ايضا فقرات ايجابية واخرى سلبية . حيث تم تمييز الفقرات الايجابية عن الفقرات السلبية بوضع خط تحت ارقام الفقرات الايجابية

ويقدر الباحث وقتكم الثمين الذي اقتطعه منكم في تحكيم هذه الاداة ولسيادتكم وافر الشكر والتقدير

أولا: العزلة الاجتماعية

ويقصد بها انعزال الفرد عن المجتمع وميله الى الانسحاب من المشاركة في الانشطة الاجتماعية والشعور بعم جدواها وقيمتها وافتقاده للروابط الاجتماعية ومن ثم يشعر بالوحدة وعدم الانتماء ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية

م	العبارة	تقيس	لا تقيس	صالحة	غير صالحة	ملاحظة
1	اهتم بمشاكل الاخرين					
2	اشارك الاخرين في افراحهم واحزانهم					
3	افضل مشاركة الناس في امور حياتي					
4	احب الاشتراك في الانشطة الاجتماعية					
5	احب ان اقضي وقت فراغي مع الناس					
6	عدد اصدقائي لابأس به					
7	اميل الى بدء الحديث مع الاخرين					
8	احب زيارة الزملاء					
9	ليس من الصعب ان اجد اصدقاء يستحقون صداقتي					
10	اشعر بالارتياح عندما اكون بين الناس					
11	احب الاشتراك في الحفلات والمناسبات					
12	اهتم بالأحداث التي تدور حولي					
13	لا أتمنى ان أعتزل الناس وأعيش وحيدا					

/ **العجز** :

ويقصد به شعور الفرد بعدم إيجابيته وفعاليته وعجزه عن الاستقلال وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات ويقاس بالعبارات التالية :

م	العبارة	تقيس	لا تقيس	صالحة	غير صالحة	ملاحظة
1	لا أجد صعوبة في التمسك بحقوقي					
2	اشعر بانني استطيع تقديم اي خدمة للأخريين					
3	لا اشعر انني عالة على اسرتي					
4	اشعر بقدرتي على اتخاذ القرارات					

5	اشعر بقدرتي على تحمل المسؤولية					
6	اشعر بان الاخريين جيدين معي ولا يستغلونني					
7	أشعر انني أتحكم بمستقبلي					
8	اشعر انني استطيع الاندماج داخل المجتمع					
9	استطيع ان اقول نعم في كثير من الامور					
10	استطيع ان اخطط لحياتي مجددا					
11	لا اشعر بالضعف امام رغباتي					

/**التمرد:**

يقصد به شعور الفرد بالرفض والكراهية والغضب و السخط على كل ما يحيط به من قيم ومعايير وضوابط اجتماعية وشعوره بعدم الرضا عن نفسه وعن مجتمعه وميله الى تحدي السلطة وعدم احترام التقاليد والاعرف ويقاس هذا البعد بالعبارات التالية :

م	العبارات	تقيس	لا تقيس	صالحة	غير صالحة	ملاحظة
1	لا أشعر بالكراهية اتجاه الأخرين					
2	لا احب عمل ضجة وفوضى في الفصل					
3	أحب ارتداء الزي الرسمي					
4	أعمل على عدم اثارة غضب المدرسين					
5	احب الالتزام بالضوابط الاجتماعية					
6	انا لست غاضب لان مجتمعي غير عادل في معاملتي					
7	لا اشعر بالسخط لان معظم العاديين لا يحترمون مشاعرنا					
8	لا تتملكني رغبة في التمرد على ابي وامي					
9	أشعر بالرضا عن وضعي داخل المجتمع					
10	اعتقد ان الانسان حر في عمل كل ما يريد					

الملـــحق رقم (03)

قائمة بأسماء الاساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية

الاسم	الدرجة العلمية	حهة العمل
د. زواق محمد	استاذ محاضر –أ–	جامعة المسيلة
د. محمد دحماني	استاذ محاضر –أ–	جامعة المسيلة
د. محمد ديلمي	استاذ محاضر –أ–	جامعة المسيلة
د. زروق نائل	استاذ محاضر –أ–	جامعة المسيلة

الملـــحق رقم (04)

مقياس الاغتراب النفسي:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

2017/2016

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد

في الصفحات التالية عدد من العبارات والمطلوب منك قراءة كل عبارة من العبارات بدقة وعناية وفهم , وابداء رأيك في كل منها على النحو التالي

1/ اذا كانت العبارة تنطبق عليك وتعبر عما تشعر به ضع امامها (×) في خانة(تنطبق دائما)

2/ اذا كانت العبارة لا تنطبق عليك وتعبر عما تعرف ضع امامها (×) في خانة (تنطبق احيانا)

3/ اذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ولا تعبر عما تشعر به ضع امامها (×) في خانة (لا تنطبق)

مع مراعاة عدم ترك عبارة دون الاجابة عنها وملاحظة انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ولكن

المطلوب منك ابداء رأيك بصدق وصراحة وفي كل الاحوال فان اجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن

تستخدم في غير اغراض البحث العلمي

المقياس في صورته النهائية:

م	العبارة	تنطبق	تنطبق احيانا	لا تنطبق
1	أهتم بمشاكل الاخرين			
2	اشارك الاخرين في افراحهم واحزانهم افضل عدم اطلاع احد على امور حياتي			
3	افضل عدم اطلاع احد على امور حياتي			
4	احب الاشتراك في الانشطة الاجتماعية			
5	احب ان اقضي وقت فراغي وحيدا			
6	عدد اصدقائي قليل			
7	لا اميل الى بدء الحديث مع الاخرين			
8	احب زيارة الزملاء			
9	من الصعب ان اجد اصدقاء يستحقون صداقتي			
10	اشعر بعدم الارتياح عندما اكون مع الناس			
11	احب الاشتراك في الحفلات والمناسبات			
12	لا اهتم بالأحداث التي تدور من حولي			
13	اتمنى ان اعتزل الناس واعيش وحيدا			
14	اجد صعوبة في التمسك بحقوقي			
15	اشعر بانني لا استطيع تقديم اي خدمة للأخرين			
16	اشعر انني عالة على اسرتي			
17	اشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرارات			
18	اشعر بعدم قدرتي على تحمل المسؤولية			
19	اشعر بان الاخرين يستغلونني			
20	اعتقد انني قادر على تحمل المسؤولية			

21	اشعر ان مستقبلي يتحكم فيه غيري			
22	اشعر انني لا استطيع الاندماج داخل المجتمع			
23	استطيع ان اقول لا في كثير من الامور			
24	استطيع ان اخطط لحياتي مجددا			
25	اشعر بالضعف امام رغباتي			
26	اشعر بالكراهية اتجاه الاخرين			
27	احب عمل ضجة وفوضى داخل القسم			
28	اتمرد على ارتداء الزي الرسمي في المدرسة			
29	اعمل على اثارة غضب المدرسين			
30	ارفض الالتزام بالضوابط الاجتماعية			
31	انا غاضب لان مجتمعي غير عادل في معاملتي			
32	اشعر بالسخط لان معظم العاديين لا يحترمون مشاعرنا			
33	تتملكني رغبة قوية في التمرد على ابي وامي			
34	اشعر بعدم الرضا عن ابي وامي اشعر بعدم الرضا عن وضعي داخل المجتمع			
35	اعتقد ان الانسان حر في عمل ما يريد			

الملـــحق رقم (05)
مخرجات وصف خصائص العينة

الممارسة

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
Valide	ممارس	15	55,6	57,7	57,7
	غير ممارس	11	40,7	42,3	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Système	1	3,7		
	Total	27	100,0		

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	[14-16[	13	48,1	56,5	56,5
	[16-18[	6	22,2	26,1	82,6
	[18-20[	4	14,8	17,4	100,0
	Total	23	85,2	100,0	
Manquant	Système	4	14,8		
	Total	27	100,0		

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	7	25,9	26,9	26,9
	أنثى	19	70,4	73,1	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Système	1	3,7		
	Total	27	100,0		

د_الإعاقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جزئية	19	70,4	73,1	73,1
	كلية	7	25,9	26,9	100,0
	Total	26	96,3	100,0	
Manquant	Système	1	3,7		
	Total	27	100,0		

مخرجات الثبات:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,552
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	,398
		Nombre d'éléments	17[b]
	Nombre total d'éléments		35
Corrélation entre les sous-échelles			,710
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,830
	Longueur inégale		,830
Coefficient de Guttman			,821

a. Les éléments sont : A1, A3, A5, A7, A9, A11, A13, B2, B4, B6, B8, B10, C1, C3, C5, C7, C9, A2.

b. Les éléments sont : A2, A4, A6, A8, A10, A12, B1, B3, B5, B7, B9, B11, C2, C4, C6, C8, C10, دك.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,746	38

مخرجات المتوسطات والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	26	2,50	,648
A2	26	2,27	,778
A3	26	2,27	,724
A4	26	2,38	,752
A5	26	2,27	,827
A6	26	2,46	,761
A7	26	2,38	,804
A8	26	2,35	,797
A9	26	2,38	,804
A10	26	2,31	,838
A11	26	2,46	,761
A12	26	2,46	,647
A13	26	2,65	,562
A	26	2,3964	,36452
N valide (liste)	26		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
B1	26	2,50	,707
B2	26	2,46	,761
B3	26	2,69	,618
B4	26	2,54	,582
B5	26	2,38	,804
B6	26	2,46	,761
B7	26	2,42	,758
B8	26	2,46	,647
B9	26	2,38	,852
B10	26	2,27	,778
B11	26	2,27	,874
B	26	2,4406	,37763
N valide (liste)	26		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
C1	26	2,46	,761
C2	26	2,19	,749
C3	26	2,35	,846
C4	26	2,42	,809
C5	26	2,42	,809
C6	26	2,42	,809
C7	26	2,38	,804
C8	26	2,50	,707
C9	26	2,27	,827
C10	26	2,38	,804
C	26	2,3808	,42428
N valide (liste)	26		

كشاف جامعة "محمد بوضياف"بالمسيلة لمذكرات ماستر للفترة (2017/2016) على شكل word

معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية.

قسم :النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

رقم التسلسل :.....

رقم التسجيل :.....

الطالب: هشام فراحتية

تاريخ المناقشة:**2017/05/18**

عنوان المذكرة: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغبر ممارسين

لغة المذكرة :اللغة العربية

نوع المذكرة: ماستر

البلد :الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – ولاية المسيلة –

الجامعة :جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف : د/ بجاوي فاضلي.

عدد الصفحات : 60

ملف إلكتروني (**cd–Rom * word * PDF**)

التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة **فرع** : النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

الملخص :

بالعربية

عنوان الدراسة : دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير ممارسين

- **الهدف من الدراسة :**
- محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية.
- محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز.
- محاولة التعرف على الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد.
- **مشكلة الدراسة :**
- هل توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية.
- هل توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز.
- هل توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد.

فرضيات الدراسة :

1– الفرضية العامة: للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة دور في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الاطفال المعاقين سمعيا الممارسين وغير الممارسين.

2–3 الفرضيات الجزئية

- توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز لصالح الممارسين.
- توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد لصالح الممارسين.

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي

أدوات الدراسة :تمثلت اداة الدراسة في مقياس الاغتراب النفسي

جاء هذا البحث في فصول.

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

وتناول الفصل الثاني: الاطار العام للدراسة

أما الفصل الثالث. الاجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الرابع: : عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

❖ **من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث** :

❖ جاء دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المعاقين سمعيا كبيرا.

❖ **2**/ اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف فيما يخص ظاهرة الاغتراب النفسي.

❖ 3/اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العزلة الاجتماعية لصالح الممارسين.

❖ اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد العجز لصالح الممارسين.

❖ اسفرت النتائج التي توصل اليها الباحث على انه توجد فروق دالة احصائيا في إجابات أفراد عينة البحث الممارسين وغير الممارسين في بعد التمرد لصالح الممارسين.

توصل الباحث للعديد من التوصيات أهمها :

- إجبارية ممارسة النشاط البدني الرياضي في كل المراكز المتخصصة .
- إدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية في المراكز المتخصصة .
- توفير وسائل وأجهزة رياضية مكيفة نوع ودرجة الإعاقة .
- إجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز الطبية البيداغوجية تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة .
- العناية بالكفاءات والقدرات والاكتشاف المبكر لها ، حتى يمكن مساعدتها في النهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج في المحافل الدولية .
- ضرورة العمل على تصحيح وتعديل نظرة المجتمع للمعاق.
- قطع العزلة الاجتماعية ومساعدة المعاقين سمعيا في استئناف اتصالاته الاجتماعية مع الاخرين.

– ادماج هذه الفئات تدريجيا واشراكهم في مختلف الانشطة والتظاهرات التي يقوم بها الاسوياء.

– العمل على توفير الرعاية والدعم النفسي لهذه الفئة .

كشاف بالفرنسية

Institut des sciences et techniques physiques et mathématiques.

Section: Activité physique Sports Adaptatif et santé

Numéro de séquence..... :

le numéro d'inscription..... :

Étudiant: Hisham Farhatia

Date de discussion: 18/05/2017

Titre de la note: Le rôle de l'activité physique sportive adapté pour réduire le phénomène d'aliénation psychologique chez les enfants atteints de malentendants et praticiens

Note langue: langue arabe

Type de note: Maître

Pays: République Démocratique Populaire d'Algérie-

Université: Université Mohammed Boudiaf à Mssila

Supervision: Dr / Bedjaoui Fadli.

Nombre de pages: 60

Un fichier électronique (cd-Rom * word * PDF(

Spécialisation: Activité physique Direction générale de la climatisation et de la santé sportive: Activité physique Sports Adaptive and Health

Résumé:

En arabe

Titre de l'étude: Le rôle de l'activité physique sportive dans la réduction du phénomène d'aliénation psychologique chez les enfants

ayant des malentendants et praticiens

-Objectif de l'étude:

-Essayez d'identifier les différences entre les praticiens et les non-praticiens à la suite de l'isolement social.

-Essayez d'identifier les différences entre praticiens et non-praticiens en post-invalidité.

-Essayez d'identifier les différences entre les praticiens et les non praticiens à la suite de l'insurrection.

-Problème d'étude:

-Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche qui pratiquent et ne pratiquent pas après l'isolement social.

-Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche qui pratiquent et ne pratiquent pas dans la période post-invalidité؟

-Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche qui pratiquent et ne pratiquent pas dans la période post-insurrectionnelle؟

Hypothèses d'étude:

.1 Hypothèse générale: activités de sport physique adaptées pour jouer un rôle dans la réduction du phénomène d'aliénation psychologique chez les enfants ayant des handicapés auditifs et non praticiens.

3.2hypothèses partielles

-Il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche qui pratiquent et ne pratiquent pas après l'isolement social en faveur des praticiens.

-Il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche pratiquant et ne pas

pratiquer dans la dimension du handicap en faveur des praticiens.

-Il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche qui pratiquent et ne pratiquent pas après la rébellion en faveur des praticiens.

Méthodologie: approche descriptive

Outils d'étude: l'outil d'étude était une mesure de l'aliénation psychologique

Cette recherche est venue dans les chapitres.

Chapitre I: Contexte théorique et études antérieures

Le chapitre deux traite du cadre général de l'étude

Le troisième chapitre. Procédures sur le terrain pour l'étude

Chapitre quatre: Présentation et analyse des résultats

 L'un des principaux résultats du chercheur:

 Le rôle des sports d'activité physique conditionné dans la réduction du phénomène d'aliénation psychologique des malentendants.

 2 / Les résultats du chercheur ont révélé qu'il existe des différences statistiquement significatives entre les praticiens et les non praticiens des sports d'activité physique adaptés au phénomène de l'aliénation psychologique.

 3 / Les résultats du chercheur ont révélé qu'il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche praticiens et non praticiens après l'isolement social en faveur des praticiens.

 Les résultats du chercheur ont révélé qu'il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche qui pratiquent et ne pratiquent pas dans la dimension du handicap en faveur des praticiens.

 Les résultats du chercheur ont révélé qu'il existe des différences

statistiquement significatives dans les réponses des membres de l'échantillon de recherche pratiquant et non pratiquant après la rébellion en faveur des praticiens.

Le chercheur a atteint plusieurs recommandations, dont les plus importantes sont:

- Activité physique obligatoire dans tous les centres spécialisés.

-Intégrer un programme d'éducation physique et de sport dans les programmes de centres spécialisés.

-Fournir des équipements et des appareils de sport adaptés au type et au degré de handicap.

-Réaliser des séances de formation pour les directeurs des centres pédagogiques concernant l'importance de la pratique sportive pour ce groupe.

-S'occuper des compétences et des capacités et de la détection précoce afin de contribuer à promouvoir le sport des personnes ayant des besoins spéciaux et à obtenir des résultats dans les forums internationaux.

-La nécessité de travailler pour corriger et modifier la perception de la société des personnes handicapées.

-Déconnecter l'isolement social et aider les malentendants à reprendre les contacts sociaux avec les autres.

-Intégrez progressivement ces groupes et les implique dans diverses activités et événements par les gens.

-Fournir des soins et un soutien psychologique pour ce groupe

تم بحمد الله